مرحباً برائد السلام في أرض السلام

بحر زاخر من البشر يستقبل زعيم أرض الكنانة على طول الطريق من المطار الى القدس

الألوف المؤلفة تهتف بملء حناجرها : ياسادات .. ياسادات

الرئيس يحمل معه مقترحات مفصلة ومحددة لتحقيق السلام

يعرب عن استعداده للاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين في أي مكان وزمان في المستقبل أيضاً



يعقد اليوم الرئيس محمد أنور السادات ورئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن جولة غير مقررة من المحادثات . وقد أجرى الزعيمان الكبيران جولة أولى من المحادثات ليلة أمس في فندق الملك داود في القدس ، وذلك اثر وصول الرئيس السادات . وصرح السيد بيغن في ختام هذه الجولة من المحادثات : «ان كلا منا يشعر بالود تجاه الآخر» . وأضاف ان المحادثات كانت ودية للغاية . وأشار الى أنهما سينتهزان كل فرصة ممكنة لاجراء محادثات ثنائية . ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة صباح اليوم لبحث تفاصيل فحوى المحادثات التى ستجرى مع الرئيس السادات . وذكرت مصادر سياسية ان اسرائيل على استعداد لبذل كل جهد ممكن من أجل انجاح زيارة الرئيس السادات الحالية .

●● يلقي الرئيس السادات في الساعة الرابعة من بعدظهر اليوم خطابه التاريخي أمام أعضاء الكنيست • وسيؤدي صبيحة اليوم صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الاقصى • وسيزور بعد ذلك كنيسة القيامة فمؤسسة « يادفشيم» للكارثة والبطولة•

وكان الرئيس السادات قد وصل مطار اللد في الساعة الثامنة من مساء أمس ؛ حيث كان في استقباله لدى هبوطه من الطائرة كل من رئيس الدولة البروفيسور افرايم

البقية على ص ١٠ ع ٤



القدس — الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ م الموافق ١٠ ذي الحجة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٧٢ — السنة العاشرة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 20 NOV 1977 VOL. X NO. 2772

زيارة السادات قوبلت بارتياح تام على مختلف الأصعدة الشعبية والحزبية في البلاد

القدس — لمراسلي « الانباء » — قوبلت زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل بارتياح تام على مختلف الاصعدة ، الشعبية والحزبية، في البلاد، وقد اثارت العديد من ردود الفعل الايجابية لدى شخصيات معروفة ، نورد فيما يلي قسما منها :

حدث تاريخي

□ وزير المالية سمحا ارليخ :

يجب اعتبار الزيارة بأنها حدث تاريخي عظيم ، انني امل ان تزداد احتمالات السلام وان تكون الزيارة فاتحة للتفاهم مع سائر الدول

البقية على ص ١٠ ع ٤

مقترحات للتسوية في جعبة السادات

□ أعلن الرئيس السادات امس في حديث له في الطائرة مع مراسل التلفزيون الامريكي سي-بي-اس، انه جاء الى اسرائيل وفي جعبته مقترحات عينية مفصلة للاتفاق على تسوية سلمية لازمة المنطقة ولكنها لا تتعلق باتفاقية سلام منفردة .

وقال الرئيس السادات انه على استعداد للجلوس الى الزعماء الاسرائيليين متى رغبوا في ذلك .

وردا على سؤال حول معارضة الدول العربية لزيارته ، ذكر الرئيس السادات انه غير قلق من هذا الامر، واضاف انه هادىء ومطمئن الى ما يؤمن به ، كما انه متفائل من احتمالات اسباب السلام في المنطقة.

عزيزي القارئ

« وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله »

— صدق الله العظيم —

كم عين دمعت، دمعت فرحا، وهي تشاهد الزعيمين الكبيرين، الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن ، وهما يتصافحان؟ الوف ، مئات الالوف ، ملايين، عشرات الملايين ؟

كم ام ابتهلت الى الله ان يوفق هذين الزعيمين الكبيرين في مسعاهما للسلام ؟ الوف ، مئات الالوف ، ملايين ، عشرات الملايين ؟

كم أم ، أم اسرائيلية ، وام مصرية ، وام سورية ، وام اردنية ، وأم فلسطينية ، كم أم من هؤلاء الامهات ابتهلت الى الله ان يصون فلذات اكبادهن من الفناء ، من الموت في ساحات القتال ؟

كم زوجة ، اسرائيلية ومصرية وسورية واردنية وفلسطينية ، ابتهلت الى العلي القدير ان يجعل تصافح الزعيمين الكبيرين فاتحة خير، بدء عهد جديد يُحل فيه اطراف النزاع نزاعهم ، حتى يحل السلام ، سلام عادل شامل ، في هذه الربوع التي ارتوت ارضها بدماء ابنائها ، بدماء اسرائيلية وعربية ، حتى ملت من هذه الدماء .

وكم من فم يبتهل الى الله ، ان يسير الزعيمان الكبيران على هدى قوله ، عز من قال :

« وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

— صدق الله العظيم —



كارتر يأمل بأن تتنازل اسرائيل للسادات لكي يستطيع المضي قدماً في مساعيه السلمية

واشنطن — الوكالات — قالت مصادر في واشنطن أمس أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر اعرب عن أمله بأن تقدم اسرائيل تنازلات للرئيس المصري انور السادات لكي يستطيع السادات المضي قدما في مساعيه السلمية ، بعد ان اتخذ قراره التاريخي بزيارة القدس واجراء محادثات مع الحكومة الاسرائيلية .

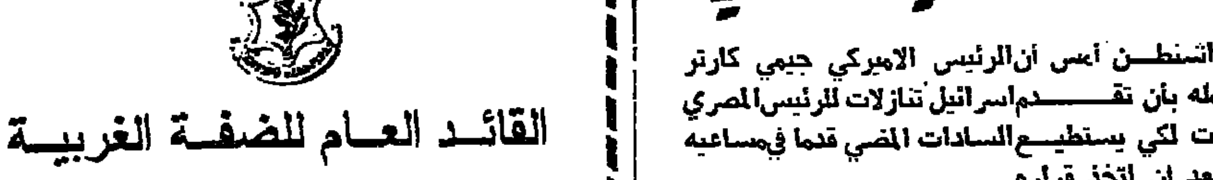
واشار مصدر في البيت الابيض الى ان الرئيس كارتر اجرى محادثات مع الرئيس السادات ومع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن على السواء ونوه في هذه المحادثات بضرورة ابداء

تفاؤل وسرور

□ استقبلت الغالبية الساحقة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل بالبهجة والسرور والتفاؤل . وقد اغلق يوم أمس الكثيرون من سكان الضفة الغربية حوانيتهم ومتاجرهم للالتفاف حول أجهزة الراديو والتلفزيون لمتابعة أخبار الزيارة .

«مرحباً ياسادات»

□ علقت على طرف الشارع مقابل فندق الملك داود حيث سيقيم الرئيس السادات ، لافتة من القماش كتب عليها بالاحمر : « مرحبا يا سادات ، الله معك » و « أهلا بضيوفنا ابناء مصر الحبيبة » .



ترحيب وارتياح

القدس — لمراسلي «الانباء» — استقبل المواطنون العرب في انحاء البلاد وفي المناطق مقــدم الرئيس السادات الى اسرائيل ببالغ الترحيب والارتياح . وفيمايلي بعض من تصريحـــات الشخصيات العربية ومظاهــر الترحيب في المناطق العربيـــة المختلفة ..

☐ الشيخ أمين طريـــف الرئيس الروحي للطائفـــة الدرزية :

اتمنى ان تثمر المحادثات التـــي سيجريها الرئيس السادات في اسرائيل السلام وان يحل الوئام بيـــن الشعبين خاصة وبين اسرائيل والعالـــم العربي عامة .

☐ عضو الكنيست أمل نصر الدين :

انني ساجتمع بالرئيس الســـادات ضمن التقائه باعضاء الكتل البرلمانية ، وسانقل اليه مشاعر التقدير والاحترام التي نكنها لمواقفه الجريئة والشجاعة .

الزيارة ستقرب احتمالات السلام

☐ عضو الكنيست شفيــق أسعد :

ان الزيارة ستقرب احتمالات السلام في المنطقة ، وامل ان يعقبها سلام عادل ودائم بين اسرائيل وجاراتها الـــدول العربية حتى يعود التاريخ ويسجـــل صفحات اخرى من التعاون العربي — اليهودي في شتى المجالات ، انتـــي سابعث ببرقيتين الى لجنة الكنيســـت والى سكرتارية كتلة الحركة الديموقراطية للتغيير في الكنيست ، لاطلب فيهمـــا اتاحة الفرصة لاحد اعضاء الكنيست العرب ليرحب بالرئيس السادات من على منبر الكنيست وباللغة العربية . واضاف ان ذلك سيدل دلالة ملموسة على تقدير الكنيست لاعضائها العرب واحترامها للغة العربية باعتبارهـــا احدى اللغتين الرسميتين في البلاد .

☐ الشيخ جبـــر داهش معدي :

ان الشعب في اسرائيل ، عربـــا ويهودا يستقبلون سيادة الرئيس محمد انور السادات والوفد المرافق لـــه بقلوب مفعمة بالبهجة والســـرور . ويشاركنا هذه الفرصة النادرة ملايين من بني البشر في جميع اقطار المعمورة اصحاب الضمائر الحية ومحبي السلام وارى خطوته الجريئة والحكيمة مقدسة لقد سمعنا الكثير من اقوال الرئيس السادات وحكمته وفلسفته عن العلم والايمان ونعرف الكثير عن مآثره وحبه لله . ومن هنا من هذه البلاد المقدسة وفي هذه الايام الفضيلة نتوسل الـــى الباري العلي القدير أن يطيل من عمره ويمنحه الصحة التامة ويساعده علـــى تحقيق مهمته الكبرى التاريخية .

وقد عقد المجلس المحلي في قرية جسر الزرقاء جلسة طارئة خاصة قرر فيها المجتمعون الترحيب بزيارة السادات ، متمنين ان يحل السلام بعدها بدل الحرب وان يسود التفاهم بدل الجفـــاء ، والصداقة بدل العداء .

ويفيد مراسلنا بان اهالي القريـــة كانوا ينادون خلال الجلسة « اهـــلا برجل السلام في ارض السلام » . وقد بعث المجلس المحلي في دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي ببرقية مماثلة مؤكدا فيها بان باستطاعة الشعبين العربـــي والاسرائيلي العيش بسلام ، كما عاشا في اسرائيل خلال ٣٠ عاما .

واعرب عضو الكنيست رئيس الكتلة العربية الموحدة السيد سيف الديـــن الزعبي — لمراسلنا محمد شريف — عن تقديره واعجابه واحترامه للـــرئيس السادات على خطوته الجريئة وقدومه لاسرائيل متخطيا العقبات والحواجـــز وحملة التشهير والمقاومة في العالـــم العربي ، وتنفيذه لخطته التحدث مباشرة وجها لوجه مع رئيس الحكومـــــة الاسرائيلية السيد مناحيم بيغن والزعماء الاسرائيليين . واضاف السيد الزعبي أن الذين ينتقدون السادات على خطوته البطولية هذه والتي لم يجرؤ على القيام بها الا انسان بطل كالسادات سيندمون على الحملة العنيفة التي يقومون بهـــا ضد السادات عندما سيرون في المستقبل القريب ان شاء الله ، ان السلام قـــد تحقق وان السادات قد نجح بمهمتـــه هذه وبالعمل الجريء الذي قام بـــه والذي سيسجله له التاريخ باحرف من ذهب . وردا على سؤال قال السيد الزعبي انه لدى اجتماعه كرئيس كتلة عربية في الكنيست وكعضو كنيســـت انتخب باصوات المواطنين العرب فـــي اسرائيل ، سيقدم للرئيس السادات تهاني وتبريكات وتحيات الاكبار والاجلال المواطنين العرب على عمله البطولي هذا . واضاف : « ساقول للـــرئيس السادات اننا كنا دائما نكن لك الاحترام والتقدير وكنا من المعجبين بك منـــذ سنوات .» ولكي اثبت له ذلك سأقدم له نسخة من كلمة قد القيتها في احدى جلسات الكنيست مباشرة بعد حرب ٧٣ اعربت فيها عن اعجابي وتقديري للسيد السادات وقلت فيها بالحرف الواحد ، انه الزعيم العربي الوحيد الذي لديه الجرأة الكافية لان يوقع على اتفاقيـــة سلام مع اسرائيل .

عيد سعيد

تتقدم « الانباء » الى كافة المسلمين في اسرائيل والعالم اجمع باحـــر التهاني القلبية بمناسبة

عيـــــــد الاضحى المبـــارك

راجية ان يعـــود على الجميع باليمـــن والبركة .
كما وتنتهز هذه المناسبــة الطيبة لتتقدم باحر التهـــاني واصدق الامنيات الى :

الرئيس محمــــد أنـــور السادات
والشـــعب المصـــري

داعية الى الله العلي القدير ان يعـــم الســـلام .. ارض السلام .

وكل عـــــام والجميع بخير

القاهرة — يونايتدبريس — رفض مجلس الشعب المصـــري أمس الاحتجـــاجـــات التـــي اسمعت في ارجاء العالم العربي ضد زيارة الرئيس الســـادات لاسرائيل ، واعلـــن المجلس أن القاهرة ليست على استعـــداد لقبول «رعاية» عربية ولن تغفر لاولئك الذين يشتبهون بنياتها .

وجاء في بيان نشر بعد اجتمـــاع لـ ١٨ لجنة فرعية تابعـــة لمجلس الشعب : «انما نقف وراء الســـادات صفا واحدا ». واضاف البيان : «اننا نرى في مبادرة السادات خطوة ايجابية وأن لم تكن عادية ، ستفتح افـــاقـــا جديدة للسلام» .

وقال البيان : ان مصر دفعت ثمنـــا غاليا في النضال العربي — دم ابنائها . واضاف البيان : علينا ان نقـــول بان العرب الذين اعطوا ثقتهم بمصر فيمـــا يتعلق بادارة الحرب فمن الجدير بهـــم أن يعطوا ثقتهم بالنضال من اجـــل السلام .

ووصف البيان رحلة السادات بانهـــا اخر امتحان لنوايا اسرائيل .

وقال البيان : من الجدير أن يعلـــم الجميع بان المبادرة المصرية ليست نهاية لـ ٣٠ سنة من النضال المصري بـــل استمرارا لـ ٣٠ سنة من الضحايـــا التي قدمتها مصر . لقد خضنا ٤ حروب ومن الجدير الان أن نخوض معركـــة خاصة من اجل السلام .

واعرب نواب مجلس الشعب عـــن ارتياحهم لتصريحات الرئيس السادات المتكررة بانه لا يسعى الى السلام بكل ثمن وانه لا ينوي عقد اتفاقية ســـلام منفردة مع اسرائيل .

واختتم البيان بقوله : «أن السلام الوحيد الذي ترفع مصر علمه هـــو السلام الذي في نطاقه تعاد للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية وللامـــة العربية مناطقها المحتلة .

ويقـــول مراسل «يونايتدبريس» بالقاهرة ان المصريين الذي اجـــرى المراسل حديثا معهم اشادوا بالرئيس السادات على الشجاعة التي اظهرها وقد اعرب معظمهم عن تأييدهم لرسالة السلام التي اخذها الرئيس السادات على عاتقه .

وقال احدهم : لقد كفانا فقرا ، ان السلام معناه العودة الى عهد الازدهار الذي نحن بامس الحاجة اليه» .

وعندما سئل عن رايه في الاحتجاجات التي اسمعت في ارجاء العالم العربي ، اجاب بقوله : «وماذا فعل العرب مـــن اجلنا» .

تأييد تام للرئيس السادات من الشعب المصري

رؤســـاء تحرير «الاهـــرام» والاخبـــار والجمهورية وصلوا برفقـــة السادات

القدس — علم أن من بين الصحفيين الذين وصلوا الى اسرائيل مساء أمس في طائرة الرئيس انور الســـــادات السيد علي حمدي الجمال ، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» والسيد موسى صبري رئيس تحرير «الاخبار» والسيد محسن محمود ، رئيس تحرير «الجمهورية» : والسيدة أمينة السعيد رئيسة مجلس «دار الهلال» ، والسيد يوســـــف السباعي .

وقد وصل البلاد أمس على متن طائرة خاصة حوالى ٨٠ صحفيا مصريا للانضمام الى صحفيين مصريين كانوا قد وصلوا اول أمس .

ويذكر ان أكثر من الف صحفي واذاعي ومصور من انحاء العالم يغطون وقائـــع زيارة السادات .

الصلاة من أجل النجـــاح

القاهرة — رويتر — قامت الطائفة اليهودية في القاهرة التي يبلغ قوامها حوالي ٢٠٠ نسمة بالصلاة ليـــلة الاحد من اجل نجـــاح زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

بطاقة بريد تحمل صورتي السادات وبيغـــن

☐ قام مواطـــن من تل أبيب باصدار بطاقة بريدية تذكارية بمناسبة زيارة الرئيس السادات . وتحمـــل البطاقة صورته وصورة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، تتوسطهما جملة « اللقاء التاريخي » ، وكتب فـــوق الصورتين « ابناء أب واحد » ، بينما كتب الى جوارهمـــا : « بسم الله الرحمن الرحيم » ، القدس ١٩-١١-١٩٧٧ ، ثم دعاء من صلاة يؤديها اليهود ويقول : « امنحنـــا السلام الخير والبركة » .

وقد طبعت البطاقة بخاتم بريـــد القدس وبطابع اسرائيلي .

هكذا امن الأهل

انا اعلن دائما انني متفائل



● رد الرئيس محمد انور السادات على سؤال وجهته اليه مجلة الاسبوعي العربي في مقابلة نشرت في ٤ تموز ١٩٧٧ حول اسباب تفاؤله قائلا :

● ● انا اعلن دائما انني متفائل . انا احب ان اوضح لك واقول كطبيعة ثانية في تكويني التفاؤلي ، هذا عائد لظروف كثيرة ، منها نشأة القرية ، وانت تعرف ان القرية بسيطة وجميلة فيها الجمال وفيها الانطلاق . واول ما يتعلم الانسان في القرية الايمان . كل شيء لا يتم الا بالايمان . انت تضع حبة في التراب وتسقيها فتنبت زهرة ، او شجرة ، او حصادا .. او اي حاجة صغيرة ، واحيانا يأتي المطر .. كل هذا يأتي بالايمان ، وبما اني مؤمن فانا متفائل وهذه طبيعة ثانية في ولكن تفاؤلي ليس مبنيا على مزاج .. .. لا .. انه ايضا مبني على حسابات .

زيارة السادات لاسرائيل

انطلاقة جديدة ومبادرة ممتازة

الخليل – من محمد ناصرية – صرح السيد علي الشريف ، النائب السابق في مجلس النواب الاردني واحد الشخصيات المعروفة في محافظة الخليل ان قرار الرئيس محمد انور السادات واستعداده لزيارة اسرائيل من اجل المفاوضات ولاجراء حوار مع اعضاء الحكومة الاسرائيلية لايجاد الحل المناسب للقضية الفلسطينية يعتبر قرارا هاما وتحولا ملموسا بالنسبة للقضية الفلسطينية .

لقد اثبت الرئيس السادات للعالم اجمع بانه رجل شجاع يحمل في قلبه بشائر السلام التي اخذ معظم الناس هنا وهناك يتحدثون عنها بكل فخر واعتزاز . ومما لا شك فيه ان زيارة السادات الى اسرائيل ستحقق نصرا كبيرا للامة العربية والشعب الفلسطيني سواء كانت نتائج هذه الزيارة ايجابية او سلبية .

وحسب اعتقادي ان بعض الدول العربية على علم مسبق بهذه الزيارة التي جاءت بشكل مفاجيء للامة العربية والحكومات الاجنبية ، كما اعتقد ان عددا اخر من قادة العرب سيقومون بزيارات مماثلة لاسرائيل في وقت لاحق وهذا ما يدعو الى التفاؤل الكبير في الوصول الى حل القضايا العربية – الاسرائيلية بشكل نهائي .

فزيارة السادات لاسرائيل تعتبر انطلاقة جديدة ، ومبادرة حسنة ، وتكتيكا جديدا في السياسة العربية وهي في حد ذاتها تحول كبير في الاسلوب الذي سلكه الزعماء والقادة العرب منذ عشرات السنين . وانا شخصيا اعتبرها شجاعة وتضحية كبيرة من اجل الوصول الى شاطيء السلام الذي يتمناه كل انسان في هذه المنطقة التي يعيش افرادها في حيرة والم وعذاب وشقاء .

التمثيل الفلسطيني

اما فيما يتعلق بتمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف . فقد قال علي الشريف :

ان الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في اختيار الفئة التي تمثله في جنيف وفي اي مكان اخر ، ولا يجوز لاي انسان مهما كانت صفته ان يوقع على قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية سواء كانت تلك القرارات ايجابية او سلبية ، نيابة عن الشعب الفلسطيني .

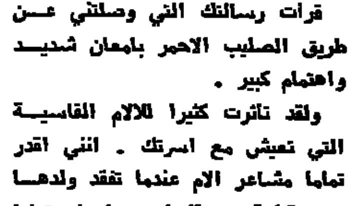
واستطرد السيد الشريف يقول : ان زيارة السادات لاسرائيل هي الاخرى بمثابة اعتراف بدولة اسرائيل ، وهذا الاعتراف يدفعه بصفته رئيس دولة عربية ان يتقدم بعدة مطالب من اسرائيل وفي مقدمتها التعايش السلمي بين الفريقين ، واعطاء كل ذي حق حقه ، وابعاد شبح الحرب الذي يخيم فوق ربوع هذه المنطقة .

واذا جاز لي القول فاستطيع ان اقول ان السيد انور السادات جاد في تحقيق السلام بكل امانة واخلاص .

واكبر دليل على اخلاصه ونيته الحسنة قدومه الى اسرائيل ومقابلة رئيس حكومتها واعضاء كنيستها ، لا سيما وان اسرائيل تعيش في بقعة من الارض يحيط بها حوالي ١٠٠ مليون عربي ويؤازرهم حوالي ٥٠٠ مليون مسلم ، وهذا يعني ان اسرائيل مهما كسبت من الحروب فلن تستطيع القضاء على الشعوب العربية والاسلامية فالمطلوب من اسرائيل ان تخلع لباس الميدان وان ترمي قفاز الملاكمة ، وان تمد يد السلام الى السادات والى كل من يمد لها يد السلام ، فاسرائيل تستفيد من استقرار السلام في المنطقة اكثر بكثير من الانتصارات الحربية .

ونحن كعرب واصحاب قضية نطالب اسرائيل بان تستجيب الى مطالب السادات التي سيطرحها على اعضاء الكنيست اثناء زيارته لاسرائيل ، بنفس الصراحة والشجاعة التي جاء بها السادات اليها ، وان تعترف بالواقع العربي اليهودي والعمل على افساح المجال للتعايش في جو يسوده السلام العادل في هذه المنطقة .

من جيهان السادات الى سيدة اسرائيلية



فقرات من رد السيدة جيهان السادات على رسالة شقيقة جندي اسرائيلي فقد في حرب اكتوبر ١٩٧٣ :

السيدة اوفيرا تيليم هرتزوك ..

قرات رسالتك التي وصلتني عن طريق الصليب الاحمر بامعان شديد واهتمام كبير .

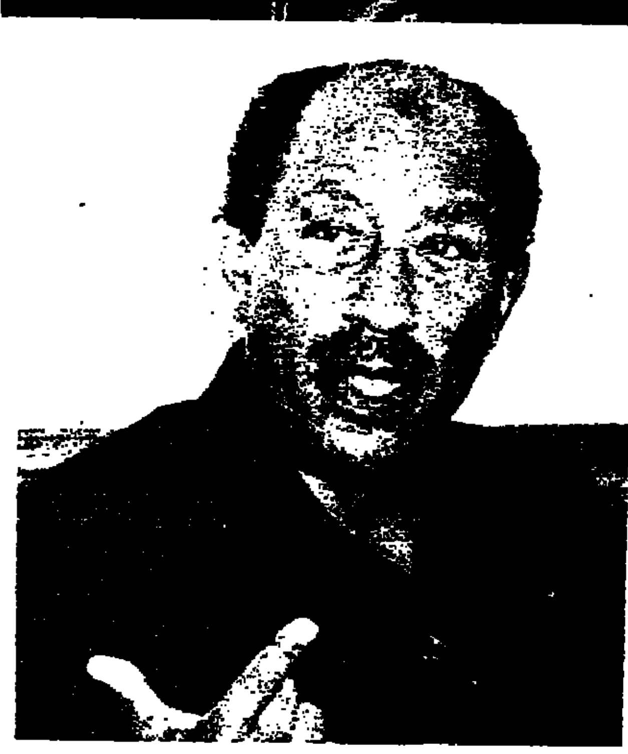
ولقد تاثرت كثيرا للالام القاسية التي تعيش مع اسرتك . انني اقدر تماما مشاعر الام عندما تفقد ولدها وهو قطعة من قلبها . واعرف تماما مشاعر الاب الذي يلم به مثل هذا المصاب . واراحني ان جيران اسرتكم من العرب قدموا اليكم ما استطاعوا ان يحسوا به من مشاعر المشاركة في مصابكم .. فهذه هي الطبيعة العربية عبر اجيال التاريخ المتمسكة دائما بالتقاليد الانسانية الكريمة . تاثرت لمشاعر والدتك لانني ام ، ولانني التقيت بامهات واباء من بني وطني فقدوا ابناءهم شهداء في حرب اكتوبر ، ولانني كرست نفسي لخدمة ابنائي الجرحى والمصابين في المستشفيات ، وشاركتني في ذلك ابنتاي لبنى ونهى وهما طالبتان في الجامعة ، وكل افراد اسرتي .. وتطوعت لهذه الخدمة مئات من سيدات مصر وشبابها .



وهذه هي نتائج الحرب التي حاولنا بكل الوسائل ان نتجنبها ، وان نفتح ابواب السلام ، حتى لا يواجه احد ويلاتها ، وهي اولا خسارة شباب من الجانبين لهم احلامهم وامالهم في المستقبل السعيد .. ولهم اسرهم التي ترى فيهم كل بهجتها وسعادتها .

كان زوجي رئيس الجمهورية ، الذي اؤمن بكل جوارحي بانه رجل محبة وسلام ، يردد دائما اننا قادرون على القتال لتحرير ارضنا المحتلة ولكننا لا نريد الحرب من اجل الحرب ، بل اننا نريد السلام .. لذلك فقد طرقنا ابواب السلام اينما وجد طريق الى السلام .

ان الحروب لا تعرف منتصرا حقيقيا او منهزما حقيقيا . فالخسائر تصيب الجانبين والثمن باهظ ومؤلم . انه الاف الضحايا من الشباب ، ثم الحزن والتعاسة في قلوب الامهات والزوجات والاباء . وهذا ما حاولنا بكل الجهود الدبلوماسية ان نتجنبه .



ان قلوبنا تتوجع من الاعماق لفقد شاب واحد او طفل واحد . وقد استشهد في اليوم الاول للقتال الضابط الطيار شقيق زوجي رئيس الجمهورية ، وكل شهيد قتال العاشر من رمضان هو ابننا وقطعة من ارواحنا .

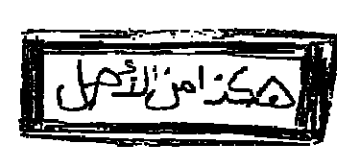
ومرة اخرى ، اؤكد لك ولكل من يقرأ هذا الخطاب من اسرتك وجيرانك واصدقائك وتلاميذك اننا جادون في كل خطوة من اجل السلام العادل الدائم . السلام عدل ومحبة . اننا نريد ان نبني ونعمر . نريد ان يعمل شعبنا لتحقيق الامل في اسرة سعيدة وبيت سعيد .



ولك تحيتي ، واشكر لك ثقتك في شخصي التي عبرت عنها رسالتك . واكرر التعزية للسيدة والدتك .

جيهان السادات

١٤ فبراير «شباط» ١٩٧٤



زيارة السادات لاسرائيل

حدث تاريخي ستتحدث عنه الاجيال وتتسم بالجرأة والامان والثقة بالنفس

●● لا شك ان زيارة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية لاسرائيل تعتبر في نظر العالم كله خطوة بالغة الجرأة ، وهي في حد ذاتها خطوة بناءة نحو تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط كما أنها خطوة شجاعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم.

ونستطيع ان نقول ان قبول السادات الدعوة التي وجهها السيد مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل للسادات قد قوبلت بالترحاب والرضاء والقبول من قبل السياسيين ورجال الفكر في جميع دول العالم ، كما انها

بقلم
محمد ناصرية

قوبلت بالارتياح من قبل العديد من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وعرب اسرائيل المحتلة . اذ لم يسبق لاي زعيم عربي بان قام بمثل هذه الزيارة التي اصبحت حدثا تاريخيا ستتحدث عنه الاجيال القادمة ، كما تحدثنا نحن عنها امس واليوم وغدا .

ومهما اختلفت لاراء والمفاهيم لهذه الزيارة التاريخية فانها والحق يقال زيارة رجل يؤمن بسياسة الواقع التي لا مفر منها ولا مهرب . فالسادات قبل ان يكون زعيما عربيا فهو مسلما ومؤمنا بكتاب الله وبرسوله ، ولا يخشى في الحق لومة لائم فسواء نجحت زيارة السادات لاسرائيل او لم تنجح فانها غير خاسرة بالنسبة للسادات .

لقد اثبت السادات لاسرائيل بهذه الزيارة انه «رجل سلام» الامر الذي يتطلب من اسرائيل ان تثبت هي الاخرى للعرب والسادات بانها تريد السلام . فالسلام يتمناه كل انسان، وهو الامل المنشود الذي يسعى الى تحقيقه كافة الامم والشعوب ، فماذا تريد اسرائيل من العرب اكثر مما قدمه الزعيم المصري السيد انور السادات لها .

لقد وافق السادات فورا على قبول استقالة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، كما وافق فورا وبدون تردد على قبول استقالة السيد محمد رياض الذي عين خلفا للسيد اسماعيل فهمي ، الامر الذي حدى بالسادات الى تعيين الدكتور بطرس بطرس غالي وزيرا للخارجية .

فقد جاءت هذه الاجراءات من قبل السادات تحديا للاشخاص الذين يعارضونه في تحقيق الزيارة التي يقوم بها السادات حاليا الى اسرائيل والتي تعتبر في نظر المتخلفين سياسيا جريمة .

فالسادات نفذ ما وعد به وقام بزيارة اسرائيل التي يعتبرها العرب في كل مكان «عدوة لهم» ، ويعتبر هذا التحول الذي قام به السادات في نظر العالم كله عمل جريء دلالة واضحة لا غموض فيها ولا كتمان على ان السادات صادق النية في التوصل الى سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط ، مع اسرائيل .

فهل اسرائيل يا ترى ستكون هي الاخرى صادقة في تحقيق السلام الذي يحفظ لشعوب هذه المنطقة الحرية والكرامة والعزة والاستقرار ؟ ام انها سترفض ما يطلب اليها من تقديم التنازلات التي من شأنها ازالة شبح الحرب الذي اصبح بعض الناس يتوقعون حدوثه ؟

الم يحن الوقت بعد ان نعيش في امن واستقرار وسلام ؟ الم يحن الوقت ان نعيش سويا ، وان نكافح في سبيل العيش معا ؟

لقد دفع الشعب العربي ، كما دفع الشعب اليهودي ثمن الحروب التي نشبت بينهما ، وقدم الطرفان ارواح المئات لا بل ارواح الالوف من ابنائهم التي ذهبت ضحية للحروب التي وقعت في المنطقة فالى متى يستمر هذا الخلاف بيننا والى متى يستمر العداء والقتال بيننا ؟ السنا اولاد عم ، السنا من الشعوب التي حباها الله بنعمته ؟

لقد جربنا طريق الحروب ، اكثر من مرة ، ودفعنا سويا ثمن تلك الحروب فماذا حدث ؟ لم يحدث شيء، فالخلاف بيننا لا يزال قائما ، والصراع لا يزال مستمرا ، والطريق نحو السلام لا يزال مسدودا ، فهل تتنازل اسرائيل عن مطالبها من اجل السلام ، كما تنازل السادات وهو اكبر زعيم عربي .

ان زيارة السادات الى اسرائيل يجعلها ان ندرك وان نؤمن ان العرب يرغبون في تحقيق السلام والاستقرار .

وختاما ارجو من الله ان يكلل محادثات بيغن والسادات بالنجاح والتوفيق ، واخيرا لا يسعني الا ان اقول ، مرحبا بالسادات ، وتحية لرجل السلام ، على ارض السلام ـ والله الموفق .

كان الرئيس السادات يعني حقا ما يقوله ، عندما اعلن في اجتماعه باعضاء الاتحاد العام لطلاب جامعات مصر من أن الديمقراطية تستطيع حماية نفسها في ظل سيادة القانون والدستور والحريات ومن خلال مؤسسات الدولة الدستورية . فلم يمض يوم حتى واجه الرئيس الشعب المصري ، كما اعتاد ، في مكاشفة رائعة عن الاحداث الاخيرة التي تعرضت لها مصر على ايدي المارقين والمخربين .. وحفاظا على الديمقراطية ومكاسب الشعب المصري وانطلاقا الى المزيد من الحرية وحماية للوحدة الوطنية وسلامة الوطن ، استعمل الرئيس السادات حقه الدستوري كرئيس للجمهورية. واعمالا للمادتين ٧٣ و ٧٤ من الدستور ، في ان يصدر قراره الجمهوري الذي يحقق الحماية للديمقراطية والوحدة الوطنية وسلامة الوطن ذلك القرار الذي يوقف التآمر على مصر ويعلي كلمة الحرية والديمقراطية وسيادة القانون .. القرار الذي يقول له اليوم كل مصري : نعم .. لكي يحمي الوطن وامنه وسلامته ووحدته .

● من أقوال الرئيس السادات ●

يعتبر جميع المراقبين في العالم قدوم الرئيس محمد انور السادات الى القدس والقاء خطابه امام الكنيست في عاصمة اسرائيل اعترافا واقعيا وصريحا بقيام دولة اسرائيل وسيادتها.

وقرار الرئيس المصري القيام بهذه الزيارة لم تشكل بالحقيقة مفاجئا اذ أن المتتبع لحوادث التاريخ خلال العام والنصف المنصرم يتبين بكل وضوح تطور تدرج هذه الفكرة في ذهن الرئيس المصري . وتشهد صفحات التاريخ منذ منتصف عام ١٩٧٦ ترديد السادات بعبارات واضحة اتجاهه هذا في تصريحاته العديدة

● وفي الثاني من شهر تموز عام ١٩٧٥ نقلت وكالة الشرق الاوسط للانباء الرسمية تصريح انور السادات امام فوج من الاساتذة الجامعيين الامريكيين قوله بالحرف الواحد : « أن اسرائيل واقع وانا مستعد للاعتراف بها وعقد ميثاق صلح معها » ... واضاف الرئيس المصري قائلا : « عندما قبلت مصر قرار الامم المتحدة ٢٤٢ في عام ١٩٦٧ كان معناه بكل وضوح اننا قبلنا بواقع اسرائيل » .

● وفي الثامن والعشرين من شهر ايلول من العام الماضي صرح عضو الكونغرس الامريكي ، من الحزب الديموقراطي ، « كوخ » بعد مقابلته الرئيس المصري بان السادات قال للوفد الامريكي بالحرف الواحد « انني على استعداد لعقد اتفاقية صلح مع اسرائيل والتعايش معها بسلام . »

● وصرح انور السادات لجريدة « السياسة » الكويتية في التاسع من ذلك الشهر بالحرف الواحد معقبا على توقيع اتفاقية فصل القوات بين اسرائيل ومصر في سيناء بالحرف الواحد : «اذا كان هناك من يريد اخفاء رأسه في الرمال فلست انا ذلك ، أن اسرائيل قائمة وهي واقع ، وقد قلت ذلك فيما مضى ولا اتراجع عن ذلك القول ابدا ».

● وفي يوم ١٠-١١-٧٦ اعلن الرئيس محمد انور السادات أمام وفد من رجال الكونغرس الامريكي برئاسة النائب فلاورس : « قل « لرابين » « رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق » « أن العرب على استعداد لعقد صلح مع اسرائيل لانهاء حالة الحرب القائمة بيننا وبينهم منذ ٢٨ عاما » واضاف قائلا : « اننا على استعداد للذهاب الى جنيف والجلوس مع اسرائيل ومفاوضتها حول عقد صلح معها » .

● وفي ١٧-١-٧٦ صرح عضو الكنيست السيد موشيه ديان في مطار اللد حرفيا : أن على اسرائيل أن تاخذ تصريح الرئيس المصري بالجد ، واذا قال السادات انه مستعد لعقد الصلح فان هذا هو اقتراح جدي يجب أن نرد عليه اسرائيل باقتراح مقابل »

● وفي ٢٢-١١-٧٦ قال الرئيس المصري للسناتور الامريكي « ابراهام ريبكوف » من الحزب الديموقراطي الامريكي بان مصر على استعداد بالسماح للسفن الاسرائيلية بعبور قناة السويس بعد توقيع اتفاقية فصل القوات في سيناء واضاف ريبكوف بالحرف الواحد : «لقد قال السادات لوفدنا » : « أن مصر مستعدة الدخول حالا في مفاوضات مع اسرائيل في جنيف على ان تكون هذه المفاوضات بدون اية شروط مسبقة ».

● وفي تصريح الرئيس المصري لمجلة باريد الاميركية في الخامس من شهر شباط عام ١٩٧٧ جاء بالحرف الواحد [illegible] السادات : « لم تكن [illegible] اي وقت سابق كانت احتمالات السلام فيه افضل من الوقت الحاضر» ثم اضاف « يجب أن لا تضيع هذه الفرصة الذهبية لعقد اتفاقية صلح تقبل الامر الواقع بوجود اسرائيل [illegible] اي زعيم عربي » .

● وفي مؤتمره الصحفي في بيت الضيافة الاميركي الرسمي « بلاير هاوس » في واشنطن في السادس من شهر نيسان الماضي صرح الرئيس السادات أمام مئات من الصحفيين المحليين والاجانب بالحرف الواحد جوابا على سؤال للصحفي الاسرائيلي نسيم كويتي « مراسل صحيفة » يديعوت احرونوت » في العاصمة الاميركية ،لماذا هو « اي السادات » على استعداد للاعتراف باسرائيل بينما رفض ذلك خلال سنوات طويلة قال السادات : « انني اعترفت باسرائيل منذ شباط ١٩٧١ » وقبول مصر لقرار مجلس الامن ٢٤٢ يعني الاعتراف باسرائيل وانا الزعيم العربي الاول الذي [illegible] استعداد لعقد اتفاقية صلح [illegible] مع اسرائيل [illegible] مراسل صحيفة « الجروزلم بوست » الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانكليزية في القدس فيما اذا سمحت مصر بتبادل الوفود الصحفية بينها وبين اسرائيل قال السادات : « لقد سئلت هذا السؤال من قبل وانا شخصيا لا امانع بهذه الخطوة ابدا . أن جزءا من النزاع العربي الاسرائيلي مصدره نفساني . وعلينا التقدم تدريجيا ، وبعد أن نوقع على اتفاقية الصلح في جنيف وتزول حالة الحرب فان حل هذه المشاكل جميعها سيكون في متناول اليد . »

● وفي « مدينة رمضان » المصرية في التاسع والعشرين من شهر ايار عندما تفقد السادات منشآت النفط في خليج السويس التي اعادتها اسرائيل سالمة الى مصر بعد الانسحاب الذي اعقب اتفاقية فصل القوات في سيناء بين مصر واسرائيل ، صرح انور السادات بالحرف الواحد : « أن استلام حزب الليكود » زمام الحكم في اسرائيل لا يغير شيئا من عزمنا الذهاب الى جنيف في اقرب وقت ممكن » وعندما سئل الرئيس المصري هل سيستعمل العرب سلاح النفط مرة اخرى كما المح الى ذلك وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي مؤخرا اجاب الرئيس المصرى : « لماذا نبدأ بالتهديد ؟ اننا بدأنا السير في طريق السلام وما زلنا نخطو خطوات نحو احلال السلام فلا اريد مضايقة او تهديد احد »

وهذا قليل من كثير من مئات التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصرى خلال العام والنصف المنصرم ، والتي يعلن فيها استعداده الاكيد للسلام والاعتراف بدولة اسرائيل .

ARAB REPUBLIC OF EGYPT

اول وفد مصرى يصل اسرائيل منذ ٣٠ سنة

القدس ـ من فؤاد جبر ، ومحمد ناصرية ـ في صباح يوم الجمعة وصلت طائرة مصرية خاصة وعلى متنها وفد مصري رسمي مؤلف من ستين شخصا برئاسة مدير ديوان الرئيس محمد أنور السادات لاعداد الترتيبات اللازمة لزيارة الرئيس السادات .

وعلم أن الوفد حمل معه الى اسرائيل الاعلام المصرية « ونوتة » النشيد الوطني المصري الذي عزف مساء أمس لدى استقبال الرئيس السادات في مطار بن غوريون .

وكان في استقبال الوفد عدد من الشخصيات الرسمية الاسرائيلية ،وبعد استراحة قصيرة في مطار بن غوريون توجه الوفد الى القدس ، في طريقه الى فندق الملك داود الذي خصص فيه جناح خاص للرئيس السادات ومرافقيه وحوالي [illegible] اعضاء الوفد الى فندق الملك داود في القدس ، حيث احتشد جمهور كبير من العرب واليهود امام الفندق لاستقبال الوفد حيث استقبل الوفد بعاصفة من التصفيق الحاد وبدات عدسات التلفزيون والمصورين الصحفيين ورجال الاعلام والاذاعة في التقاط الصور الصحفية لاعضاء الوفد وهو في طريقه الى داخل الفندق ، وتوجه الوفد الى قاعة خاصة حيث تناولوا المرطبات ، وحاول عدد كبير من رجال الصحافة التحدث مع الوفد الا أن احدا لم يدل باي تصريح . وقد تمكنت « الانباء » من التحدث مع بعض اعضاء الوفد اثناء تناولهم المرطبات حيث صرح السيد الماحي احد كبار اعضاء الوفد للانباء بان السادات اتخذ هذا القرار رغم المعارضة الشديدة من قبل بعض القادة العرب الذين ابدوا قلقهم من فشل هذه الزيارة واعطاء الفرصة لاسرائيل كي تحقق نجاحا على حساب الجانب العربي

وحول خلاف الرئيس مع الاسد قال السيد الماحي، انه مهما اختلفت الطرق التي تسعى من خلالها الى تحقيق السلام فان هدف القادة العرب واحد ، وكلنا امل في ان تنجح زيارة سيادة الرئيس السادات وتحقق غايتها الرامية الى الوصول الى سلام عادل تكفل لشعوب المنطقة الاستقرار والرخاء . وعن شعوره كمصري مسؤول يزور اسرائيل لاول مرة قال السيد الماحي مبتسما «هذه هي الحياة يا اخي» .

وبخصوص زيارة السيد مناحيم بيغن الى القاهرة قال : باننا سنرحب به اذا جاء الى القاهرة .

وصرح السيد حسن كامل رئيس ديوان الرئيس المصري قبيل مغادرته في الطائرة المصرية الى القاهرة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ، انه لم يفاجأ بالمعاملة الودية والقلبية للشعب في اسرائيل لانه توقع ذلك .

واكد السيد كامل من جديد : لقد جئنا لاحلال السلام مع اسرائيل وعلى هذا سيتحدث الرئيس السادات أمام الكنيست .

الزغاريد تنطلق في الحرم الشريف

● عندما وصل السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وعدد من مساعديه ظهر اول أمس الجمعة الى الحرم القدسي الشريف ـ حيث ادوا الصلاة في المسجد الاقصى ـ فوجئوا بمشهد مؤثر جدا اذ انطلقت ، فجأة فور وصولهم ، باقة من الزغاريد من افواه امهات عربيات لما يتمالكن انفسهن .

ترى هل حانت الساعة لتنطلق جميع الامهات العربيات واليهوديات ـ مرة واحدة والى الابد ـ بزغاريد السلام ؟ !

كارتر يدعو الحسين للاستجابة لدعوة بيغن

الكويت ـ الوكالات ـ ذكرت أمس صحيفة «القبس» الكويتية أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر بعث برسالة خاصة الى الملك حسين عاهل الاردن ناشده فيها الاستجابة لدعوة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لزيارة اسرائيل .

الخطوة الخضرة

شعر : نبيه سرحان

دلوقتي أقدر ابتسم ... ف اي وقت وميعاد
من وسط أجمل ليالي ...
يا بدر على خدودكم جميعا ... نجم موالي ...
انتم يا كل الطيبين ... يا اهلي .. يا عمامي ...
يا جهد عزم المخلصين داخل عزبتنا ف مصر ...
باحي كل المراكز ..
وسط المدينة الكبيرة ... ف كل نجع وكفر ...
باحي خطوة مخلصة ..
هيا أماني جيل محسة من الولاد ...
اللي عاشوا العمر كله ...
يحلموا باللحظة ديا تدخل بيوت الفقاري
ف اي شارع ... اي حارة ...
تحضن الزغروقة في شفايف البنات ...
وبلدنا ام الامل ... مليانة بالاعياد ....
دلوقتي أقدر أبتسم
في اي وقت وميعاد ...
يللى جايين ترسموا اجمل ثواني ...
با يد حتزرع شمس ثانية .. وصبح تاني ...
تسهر الليل بالعمل ... جنب الاغاني ...
اغاني طاهرة ف لونا .. واحنا سمر الفلاحين ...
واللى حيشارك المسيرة ... ألف اهلا ...
باسم أجيال ع الطريق ...
باسم مركبنا اللى مشانا سنين وسنين ...
في بحر من دمع الاماني ... جنب تنهيدة الانين ...
ألف أهلا بالامل ... داخل عيون ملايين ...
جاي يملا بحر تاني ... بالمودة والحنين ...
بعد اشواق انتظارك يا سنين ...
في قلوب كل الحيارى ... واللى كانوا مؤمنين ...
وبميلاد الساعة ديا ف صبح حلو وابيضاني ...
يللى جايين ترسموا أجمل ثواني ...
بايد حتزرع شمس تانية ... وصبح تاني
افتحي يا بوابات الدنيا ع البحرى ... وبص لنا هنا ...
شوفي كل فرد ف شعبنا ...
ف عيونه دمعات الفرح ... واقف وباصص للسما ...
وبدعوة ماليها الهنا ... :
احرس خطانا يا ربنا ... واحفظ اماني القلوب
لاجل ان تعيش الشعوب ...
نمحي ف نظرة شعبنا ... الوهم وهم الحدود ...
تيجي يا بكرة السهل تتمايل بكل دلال ...
مع ضلة الضحكة الجميلة ... في عيون أطفال ..
باسم الشعب اتكلم ...
ده أنته الاب ... وانته الملهم ...
انته اليوم الشمس الطالعة ...
وسط الريف ... القلب الاخضر ...
ملى عيون الدنيا الباصة ...
فكرة لفجر ياخدنا معاه ...
حط أساس النية الصافية ...
وييجى الباقي بعون اللاه ...



● اللحظة التي وقف فيها الرئيس محمد انور السادات يؤدي اليمين الدستورية عهدا امام الشعب المصري : ((اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا ، وان احترم الدستور والقانون ، وان ارعى مصالح الشعب رعاية كاملة وان احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه .))

الزعيم الشجاع

اهلا ومرحبا بالرئيس العربي الكبير محمد انور السادات . فهو الزعيم الشجاع الذي لا يعرف التردد في قول الحق ، وعمل الصالح ، والتفاني في الجهد من اجل المصلحة الانسانية العامة ، قبل اي شيء غيرها .

لقد عرف هذا الرئيس العربي الشجاع خفايا السياسة والاعيبها ، ومارس اعماله في كنف مثل تلك الخفايا ردحا طويلا من الزمن ، دون ما طائل ملموس . وكان رفيقه

نوري المطلق

الكبير المرحوم جمال عبد الناصر لايخفي عنه صغيرة او كبيرة ، فالم بكل شيء .. سواء في الخطأ ام في الصواب .

.. وعاشت الامة العربية قبل ثورة يوليو المصرية حقبة لم تكن لتحسد عليها ، الى ان تقيض لها في عام ١٩٥٢ الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وثغواته ، وفي مقدمتهم الضيف الكبير الرئيس محمد انور السادات ، فكان التغيير الجذري في السياسة والاقتصاد والمجتمع والثقافة والتعليم . ومن هناك ، تركزت الجهود على وضع حد لمظاهر التعالي الطبقي في الداخل ، والمزايدات السياسية في الكثير من العواصم العربية .

ولم يكن الخط العربي الجديد انذاك سهل التحقق العملي بشكل عام . فقد ظل يواجه بالصعاب ، والعقبات ، من الخارج والداخل .. لكنه ، مع ذلك ، استطاع الاستمرار بنصاعة ، رغم العديد من النكسات الشديدة الاثر . ولم يكن عجب في ذلك ، فهناك قيادة في مجلس واحد تعرف ما تريد ، وتعمل مخلصة لبلوغه .

.. وكانت الذكرى الاخيرة في ايلول عام ١٩٧٠ ، حيث مضى الرئيس جمال الى الرفيق الاعلى ، تاركا وراءه تركة مثقلة بالاعباء ، ليحملها خليفته الشجاع الرئيس السادات . فلقد قبل تحملها استجابة لارادة شعب مصر العربي ، وبمباركة الشعوب العربية الاخرى . انه كان يعرف كنه الواجب الوطني المقدس ، وثقل اعبائه المستقبلة فلم يتردد في تحمله ، والسير نحو التطوير والتحسين والتقوية ، بنفس صادقة لا تعرف الضجر او الملل .

ومضى الزعيم الكبير محمد انور السادات في مسيرته المثقلة بالمسؤوليات العربية ، الى ان كان له بناء القوة التي عبرت قناة السويس في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٣ . كانت المهمة غاية في الصعوبة ، لكنها انجزت بنجاح .. وبدأت الامور تتغير في نظر الجميع ، كما انقلبت الانطباعات السابقة رأسا على عقب ..

مع كل هذا وذاك ، لم يلحظ اي تغير في نفسية الانسان الزعيم . فلقد ظلت انسانيته سائدة كافة اعماله ، وتصرفاته . فانصرف الرئيس بكليته الى المزيد من التحسين والتعمير في شتى الميادين . وجعل الديمقراطية في الحكم هدفه الاسمى .. فاستطاع الانتاج الخير وحصد النتائج الطيبة ، برغم العديد من المحاولات المعرقلة الفاشلة .

وبلغت مصر الان مبلغ الذروة في القيادة العربية ، بفضل مسار زعامتها المخلصة التي ما كانت لتضن باي جهد او تضحية من اجل الاخذ بيد الشقيقات العربيات ، ومساعدتها . وفي المقابل واعترافا بالجميل ، وقفت البلدان العربية الغنية قبل الفقيرة ، الى جانب القاهرة ، تدعمها في السراء والضراء ، ولا تتوانى عن اي عمل من شأنه ان يسهم في المزيد من التقوي على الصعيدين الداخلي والدولي .

من هنا ، تمكن زعيم مصر الكبير من الانكباب على تخطيط واسع المدى لمستقبل المنطقة . انه تخطيط ذو جوانب كثيرة — كما يبدو — اهمها الجانب السلمي في العمل الدبلوماسي لتهيئة المناخ اللازم لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي . وهو اليوم ، اذ يصل المدينة المقدسة ، فان ما يعنيه اكثر من اي شيء اخر ، هو افهام الرئيس الاسرائيلي وشعبه ، بكافة احزابه واتجاهاته ، ان النيات العربية السلمية هي السائدة ، وان الصلح الشريف ، العادل ، سيد الاحكام ، وان التخلص من التحسبات والاوهام الضارة لا يمكن ان يتحقق بمجرد اللوذ بالحديد والنار فحسب . ذلك ان النوايا الحسنة قد اثبتت عبر التاريخ بانها اقوى سبيل لتحقيق الخير ، وانصع مؤشر للسلام .

فاهلا وسهلا مرة اخرى برائد السلام ، عبر العبارات الصادقة التي حفلت بكل ملامح النوايا الحسنة ، ومؤشرات الاخلاص في العمل الناصع من اجل تخليص شعوب الشرق الاوسط من نزاعه الدامي ، القابل للتفجر الساخن في اي وقت . ولا ريب ان الرئيس العربي الكبير الذي وصف هذا النزاع بانه يعزى بنسبة سبعين بالمائة الى مشكلات ذات طابع نفسي ، سوف يستطيع اذابته على الصورة التي تكفل اجتثاث جذوره من الاساس .

ترحيب واطمئنان

الناصرة — من محمد شريف — قابل المواطنون العرب في المدن والقرى زيارة الرئيس محمد انور السادات لاسرائيل بالفرحة والسرور . ومهماكانت التفسيرات حول ابعاد هذه الزيارة الا ان الاجماع هو بانها خطوة جريئة وبادرة أمل نحو تحقيق السلام المنشود .

وقال السيد ابراهيم نمر حسن رئيس بلدية شفا عمرو انها خطوة جريئة نباركها وما نامله ان ينتج من ورائها الخير كل الخير لشعوب المنطقة وللشعبين العربي واليهودي وان تزيل الشكوك التي راودتهم منذ اجيال وتعيد اليهم الاطمئنان ، ونامل ان تعقبها خطوات ثابتة نحو سلام ثابت وعادل والى الابد .

وقال الشيخ احمد امام احدى القرى ، قال الله تعالى في كتابه العزيز : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

وفي صلاة العيد سنبتهل الى الله تعالى ان يقرب قلوب الرئيسين ويرشدهم نحو تحقيق السلام والقضاء على الكراهية والبغضاء التي سيطرت على الشعبين منذ اجيال ، وسنصلي الى الله ان يهدي زعماء هذه المنطقة سواء السبيل .

وقال الشيخ موسى يوسف صلاحمن شفا عمرو ندعو الله ان تتبع هذه الخطوة خطوات اخرى جريئة لكي يتفق الزعماء في هذه المنطقة على اتفاقية سلام .

وقال السيد موسى احمد موسات من عبلين انها خطوة من انسان عاقل ومتفهم ، ونحن المواطنين العاديين فرحون لهذه الزيارة .

وقال الشيخ الجليل جبور جبور رئيس بلدية شفا عمرو السابق ، اعتقد ان هذه البادرة ستقرب السلام ، وان دلت على شيء فانما تدل على تنازل عن المكابرة ومسعى حقيقي نحو السلام ، وارى فيها بادرة خير لشعوب المنطقة ، اذ كفى هذه الشعوب ما عانت اذا كانت حقا هذه المبادرة ستوصل الى السلام .

اما رئيس مجلس اكسال المحلي السيد صالح دراوشة فقال : انهاخطوة تحمل في طياتها الكثير من المخاطر ، ومع ذلك اعتقد انها خطوة بطولية من رجل فذ كالسادات والتي يقوم بها في هذا الوقت بالذات ، قبل اسبوع لم اكن اصدق وقلت ان هذا حلم الا انه يتحقق اليوم ، فالكل منا يقبض انفاسه وينتظر ما ستسفر عنه هذه الزيارة واذا كانت نتيجتها السلام فستسجل بانها حدث القرن العشرين وعندها سيدخل السادات التاريخ من اوسع ابوابه ، وما نامله من كل قلوبنا ان تثمر هذه الزيارة بتحقيق السلام الذي يصبو اليه الجميع وانتظرناه منذ سنوات .

وقال احد العمال « اننا نقول للسادات عربا ويهودا اهلا وسهلا بك في بلادنا فكلنا هنا نريد السلام ولاشيء اخر غير السلام .

وقال عامل اخر ، ان هذه الزيارة هي تحول جذري نحو السلام المنشود وتغييرات وتطورات بعيدة المدى ، انها خطوة جريئة ونقولها صراحة « سئمنا الحروب ونريد ان نحيابسلام واطمئنان»

ع الماشي

بقدوم الرئيس محمد انور السادات الى اسرائيل تهاوى حاجز الفرقة بين الشعبين الساميين ... المصري .. والاسرائيلي .

ووضعت النوايا الحسنة موضع الاختبار ... وسيبدأ الحوار ... وكلنا ندرك صعوبته ..ولكن عزم الطرفين على انهاء الخلاف كفيل بتخطي كل الصعوبات ..

لقد اثبت الرئيس السادات ... ممثلا للشعب المصري .. بانه اهل للثقة ..

قدوم الرئيس المصري ... وحلوله ضيفا على حكومة اسرائيل خطوة تستحق التقدير ... والمسئولون في الحكومة يدركون المقابل لذلك. ((ولا يحمل الله نفسا الاوسعها))

ولكل انصار السلام .. القائم على العدل تحية من ملايين الكادحين من الشعبين.

ابن الريف

اهلاً وسهلاً بالرئيس السادات

WELCOME TO PRESIDENT SADAT

THE JERUSALEM POST

طبعة خاصة .
صدرت مساء امس

Sadat visit special

Price: IL4.00 (Including VAT)

SUNDAY, NOVEMBER 20, 1977 • KISLEV 10, 5738 • ZIL-HIJJA 8, 1397 • VOL. XLVII, No. 14170

Hopeful Israelis ready to greet Egypt's leader

By ANAN SAFADI, Post Mideast Affairs Editor

AN UNPRECEDENTED FEELING of hope, joy and excitement swept the country as preparations were made for the landing of Egyptian President Anwar Sadat at Ben-Gurion Airport for his momentous visit.

The hour of his arrival — 8 p.m., Saturday, November 19, 1977 — has been labelled an historic moment encompassing several "firsts": an Arab head of state visiting the sovereign Jewish state; full state honours extended to a neighbouring ruler still at war with Israel; an Arab ruler inspecting units of Israel's armies; the Israel Defence Forces band playing an Arab national anthem; and Egyptian flags flying at Ben-Gurion airport, Jerusalem and elsewhere.

President Ephraim Katzir is to lead the Israel party that sets out to receive the Egyptian leader on what the latter called his "sacred" peace mission to Israel.

President Sadat will be greeted at the airport by three huge banners proclaiming: "Welcome President Sadat" in Hebrew, Arabic and English. Fifty Egyptian flags, hurriedly stitched together here in Israel, will be fluttering, alongside an equal number of Israeli ensigns, over the airport reception area where Mr. Sadat will stand, after he has walked across the long red carpet spread out for his welcome.

President Sadat will review a military guard of honour while an IDF band strikes up the chords, unfamiliar to Israeli ears, of the Egyptian national anthem. An artillery battery will fire a 21-gun salute.

The Egyptian President's 48-hour stay will be highlighted Sunday by his calls on sites important to Moslems, Christians and Jews as well as by an address to the Knesset and negotiations with Premier Menahem Begin and other Government leaders.

Accompanying Mr. Sadat are Mustafa Khalil, Secretary-General of the Arab Socialist Union; Mohammed Hassan Tohami, Deputy Premier for Presidential Affairs; Hassan Ahmed Kamel, head of the Presidential Bureau; Butros Ghali, Minister of State for Foreign Affairs and Acting Foreign Minister; Saad Mohammed Ahmed, Minister of Labour Forces and Vocational Training; and Mustafa Kamel, head of the Socialist Liberal Party and parliamentary opposition whip. Presidential and parliamentary aides include Ahmed Fuad Taymour, Dr. Usama el-Baz, Fawzi Abdul-Hafez, Mohammed Saeed el-Nahi, Ahmed Fuad, Abdul-Bali Suleiman, and Salem el-Yamani.



Sadat's dramatic journey has attracted more than 2,000 media personnel in the most spectacular worldwide news coverage in many years.

In Israel, newspapers have welcomed Sadat in banner headlines printed for the first time in Arabic. Television is giving maximum coverage to the event, and Israel radio is devoting two stations to live transmissions and sidelights of the Egyptian leader's stay throughout its duration.

The programme for the visit was

(Continued on page 2, col. 4)

Historic mission

HAIL TO THE CHIEF OF STATE OF EGYPT for the courage and the wisdom that have inspired his coming to Israel.

Anwar Sadat cannot have failed to foresee that his audacious step towards peace would meet with a violent reaction from many of his Arab brethren. Plainly, he was more concerned with making a start on freeing both Arabs and Israelis from their common and oppressive bondage to mutual violence.

He has thus drawn a sharp divide between those who, despite their admitted differences, are openly committed to the search for peace, and those whose professions of peaceful intent *are but a mask for rampant belligerence. It is hardly surprising* that among the latter one finds not only the Arab rejectionists, with their varying shades of extremism, but the Soviet Union as well.

President Sadat is not, however, coming here as a penitent, but as a proud leader of his nation. He will argue his case, with all the vigour he can muster, before the leaders of Israel assembled in the Knesset. He will doubtless air the familiar grievances about occupied territories and Palestinian rights.

In reply, he will presumably be reminded of the grievous harm the Arab alliance, headed by Egypt, has caused Israel by denying her the right to an honourable and secure peace.

The patent gulf will not be bridged in a day. But a beginning *can be made — and continued in Cairo, and later yet in Geneva* — in casting off hackneyed formulas and setting out in pursuit of fresh ideas. This may require an agonizing reappraisal of orthodox positions by both Mr. Sadat and Mr. Begin. Nothing less, indeed, will fit the awesome promise of this extraordinary occasion.

For just as Egypt need not expect Israel to wipe from its national memory three decades of Arab threats to her very survival, *so Israel may not treat a truly peaceable Egypt as forever* a potential enemy. And just as Egypt must come to terms with the permanence of Israel as a Zionist state, so Israel must not ignore the sweep of Egypt's interest in the general Arab cause, all the way from the sands of Sinai to the [illegible]

Begin to present definite peace plan

By DAVID LANDAU
Post Diplomatic Correspondent

President Sadat will hear detailed and comprehensive Israeli peace proposals from Premier Begin during the hours of political talks that the two men are to hold in Jerusalem during the Egyptian leader's visit here. A preliminary round was expected to take place in the King David Hotel Saturday night, after the President and his party arrive from the airport. There will be further talks Sunday morning, a working dinner Sunday night and possibly still more talks on Monday.

At a special Cabinet meeting on Friday, Begin outlined the ideas he proposed to present to Sadat. He urged all ministers and aides to maintain rigid secrecy "out of respect for our guest" — so that Sadat be the first to hear them, without media previews, directly from Israel's head of government.

Cabinet Secretary Arye Naor

مغزى زيارة السادات

كما تعكسها آراء الصحف الأجنبية والمحلية

علقت جميع الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الجمعة على زيارة الرئيس المصري محمد أنور السادات لاسرائيل بافتتاحيات خاصة .

وقد ظهرت صحيفة « معاريف » المسائية وعلى صفحتها الاولى بأحرف حمراء كبيرة عبارة «مرحبا بالسادات» باللغة العبرية والعربية .

وكتبت « معاريف » في افتتاحيتها « لقد يظهر للرئيس المصري انور السادات مساء غد ، عندما يضع قدمه على أرض اسرائيل أن « العداء العميق بين الشعبين » الذي تكلم عنه بمناسبات عديدة لا وجود له في قلوب الاسرائيليين » . واستطردت معاريف قائلة : « هناك في مكان ما بين الموقف العربي الذي يطلب الكل ، وبين الموقف الاسرائيلي ، الذي يستند الى القلق العميق لامن اسرائيل في جميع الظروف المتغيرة في هذه المنطقة .. هناك في مكان ما بين هذين الموقفين تكمن الصيغة التي يمكن بموجبها اقامة هيكل السلام . ولكن لكي نصل الى تلك الصيغة لا بد أن يكون لدى الجانبين استعداد للنظر الى الاراء التي سيعبر عنها الجانبان في الكنيست ، كاراء لافتتاح المفاوضات لا اراء وطلبات نهائية لا يمكن الانحراف عنها » .

وكتبت صحيفة « الجيروزالم بوست» الصادرة بالقدس تحت عنوان « شجاعة السادات » تقول :

« ان الامر الذي ظن الجميع حتى قبل بضعة أيام انه مستحيل قد أصبح الان أمرا واقعا بوصول الرئيس انور السادات الى عاصمة اسرائيل كاول زعيم عربي يضع قدمه على ارض الدولة اليهودية ذات السيادة » .

واضافت الصحيفة قائلا : « ومهما قيل الان عن الرئيس المصري فشيء واحد واضح : انه لا ينقص شجاعة في اعتقاداته . ومن أجل هذا وحده يستحق كل شرف وتقدير .

وقد انجز الرئيس السادات بالتأكيد انجازا تاريخيا «او انقطاعا تاريخيا» مع الماضي ..

وانهت الصحيفة افتتاحيتها قائلة : « ان السؤال الان هو الى اين نسير من هنا ؟ والجواب واضح : الى تفاهم متبادل وحسن جوار دائمي، وليس معاملة اعداء حاليا او بالمستقبل وأملنا بان اسرائيل من جانبها تستعد الان لمثل هذا التفاهم بالضبط » .

اما صحيفة « هارتس » المستقلة فقد كتبت تحت عنوان « لنقتحم جدران العداء » تقول :

« ان تبديل اسماعيل فهمي ، وزير الخارجية المصري ، والذي كان معروفا كممثل الخط المعارض لاسرائيل ، بسياسي مصري معتدل ، يقوي الانطباع الذي يلمح الى ارادة الرئيس المصري ادارة دفة سياسة بلاده في المستقبل دون الالتفات الى رجالات لا يرضون عن زيارته لعاصمة اسرائيل وظهوره امام الكنيست بالقدس » .

وتضيف الصحيفة : « ان كسر « الطابو » العربي الذي ادت اليه زيارة السادات هو انجاز ذو قيمة كبيرة بالنسبة الينا ، وخطوة كخطوة السادات هذه هي الوسيلة الوحيدة « لكسر جدران العداء » بين العرب وبيننا ــ ونحن نأمل بان تظهر حكومة اسرائيل مرونة أكثر من الماضي بكل ما يتعلق بالسؤال كيف يمكن لدول ــ ما تزال في حالة حرب ــ ان تقيم علاقات جوار حسنة وسلام » .

لقد كرر الرئيس السادات عدة مرات قوله بان البديل الوحيد للسلام سيكون رهيبا ، فهذا الانذار موجه الينا ايضا ، ولكنه موجه بالدرجة الاولى الى الشعب المصري ، ذلك الشعب الذي ينظر بعيون الامل الى امكانية التقدم الاقتصادي» .

وكتب الدكتور روزنبلوم ، رئيس قلم تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية تحت عنوان « مع قدومه » ... « ان قدوم الرئيس انور السادات الينا هو اولا ضربة شديدة لروسيا واعوانها ، اذ أن هذه الزيارة ستضطرهم الى تغيير مجرى افكارهم وطرقهم في هذه المنطقة تغيرا جذريا .

واضاف قائلا : ان هذا الحدث في نهاية هذا الاسبوع سيكون بمثابة انقلاب عالمي لا يمكن بعده العودة الى الوراء . وحتى الرئيس الاميركي كارتر ، يجب أن يغير منذ الان بعض اعتقاداته عن منطقتنا اذ ظهرت هنا امكانية ما لشفاء « المريض الشرق اوسطي » بدون وساطة اميركية .. وهذا الامر وحده نوع من « الانقلاب الصغير » .

وختمت صحيفة « يديعوت احرونوت » افتتاحيتها قائلة : « والدول العربية ــ سواء فرحت أم لا ــ فان عليها أن تتعود منذ الان على وضع يختلف كليا عما كانت متعودة عليه في الماضي ، وسواء غضبت تلك الدول على السادات أم لم تغضب فلن يكون في وسعها التغاضي عن الواقع القائل بان اكبر دولة عربية قد اعتنقت مبدأ جديدا بالنسبة الينا . ويتحتم على تلك الدول ان تتعود على هذا الامر ايضا ..

وكتبت جريدة « عل همشمار » لسان حال حزب العمال الموحد (المبام) تقول : « انه لحدث تاريخي ! انه نقطة تحول دراماتيكية في العلاقات بين مصر واسرائيل . والشعب الاسرائيلي يرحب بالزعيم المصري الشجاع ، الذي خطا خطوة جريئة نحو كسر جدران العداء ، تلك الجدران التي وقفت طويلا حاجزا بين اسرائيل والشعوب العربية » .

وتضيف الصحيفة : « ان امكانية بان شجاعة السادات لن تزول بل تبقى قائمة ايضا عندما يعالج عوامل التسوية وان تشكل زيارة الرئيس المصري فتح عهد جديد . ونحن نأمل بان تكون حكومة اسرائيل جاهزة للاضطلاع بالمسئولية التي تفرضها عليها هذه المناسبة التاريخية ، وان تكون مستعدة للحل الوسط بالنسبة لمواقفها المعلنة ، دون أن يمس ذلك بأمن اسرائيل أو يعرض كيانها للخطر » .

وأما جريدة « دافار » العمالية ـ لسان حال النقابة العامة للعمال في اسرائيل « الهستدروت » فتقول في افتتاحيتها : « ان عيون جميع الاسرائيليين تتجه غدا الى مطار بن غوريون ، حيث سيجري حدث تاريخي . وبالرغم من ذكريات حرب مريرة ، ما زالت معلقة في اذهاننا ، فان شعب اسرائيل سيستقبل الرئيس السادات ليس فقط بالطقوس الرسمية ولكن بتقدير عميق لمبادرته ، مؤمنا بان هدفه هو فتح صفحة جديدة في العلاقات . ونحن نأمل بان تؤدي هذه الزيارة الى السير على طريق جديدة طريق المصالحة بين اسرائيل والشعوب العربية ، وبان تكون الرسالة التي يحملها السادات الينا رسالة سلام وتآخ » .

×●×

قالت صحيفة شيكاغو تريبيون حول زيارة السادات الى اسرائيل :

□ أن الأحداث السريعة المتلاحقة التي وقعت في الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي تزيد من الامل في أن ما كان يعتبر امرا منطقيا منذ سنوات في تلك المنطقة الخطرة قد يصبح حقيقة واقعة .

وليس هناك ما يدعو الى أن لا يتمتع العرب والاسرائيليون بالرفاه المشترك في ظل السلام عن طريق وضع نهاية لتلك الدورة من الحرب المدمرة لكليهما ، وليست قضية الاراضي المحتلة ولا قضية امال الفلسطينيين من العقبات التي يستحيل التغلب عليها .

وتضيف الصحيفة قولها : ان العالم يرقب ويأمل في ان تنجح اول مبادرة يتقدم بها زعيم عربي الى اسرائيل .

× × ×

□ وتعرب صحيفة كرتشن ساينس مونتر عن رأي مماثل فتقول : ان مثل هذه الزيارة التي من شأنها ان تكون اول زيارة يقوم بها زعيم عربي الى اسرائيل منذ انشائها في عام ١٩٤٨ ، سوف تكون مشحونة بالمصاعب بالنسبة الرئيس السادات سواء في الداخل او في الخارج ، ولكن اذا استطاعت أن تقنع الشعب الاسرائيلي بان العرب مخلصون في رغبتهم في التوصل الى حل وسط عن طريق المفاوضات ومن ثم اقناع اسرائيل بالتوجه الى مؤتمر جنيف فانها يمكن ان تكون تطورا ايجابيا لقد وضع الرئيس السادات نفسه في موقف دقيق ، أن زملائه من العرب قد يميلون الى الاعتقاد بان اسرائيل تحاول تفريق شمل العرب والتفاوض مع كل زعيم على حده ، ولكن أي ما كانت نتيجة هذا التطور المثير فان المهم هو أن لا يحجب الرؤية عن الهدف النهائي الذي يتيح افضل امكانية لاحلال السلام وهو العودة الى جنيف لبدء مفاوضات جدية بشأن جميع جوانب التسوية .

× × ×

□ اما صحيفة « الواشنطن بوست» فتنظر الى هذا التطور من زاوية مختلفة فتقول : منذ ايام قليلة فقط أعرب الرئيس كارتر عن مجرد الامل في أن ترسل الاطراف المعنية مندوبين الى جنيف والان قررت حكومتان منهما الاجتماع على أعلى مستوى سياسي في عاصمة احداهما وربما في العاصمة الاخرى فيما بعد ، ويبدو لنا أن ذلك قد تجاوز الهدف الامريكي المبني الجدير بالتقدير والذي كان يتمثل في العمل نظرا لانعدام النشاط التلقائي من جانب الاطراف المعنية ان التنفس الصناعي في مجال الدبلوماسية يفقد كثيرا من اهميته عندما يبدأ المرضى او اثنان منهم في التنفس الطبيعي .

× × ×

□ وتشير صحيفة نيويورك تايمز الى انه بدون الحكم مسبقا على نتائج احدث تحرك في الشرق الاوسط ، فان مجرد تبادل الرسائل بين مصر واسرائيل قد غير بالفعل من الموقف الدبلوماسي في الشرق الاوسط وتخلص الصحيفة في القول :

ان قيمة مبادرة الرئيس السادات هي انها تظهر أن صبره قد نفذ بشأن النزاع بين العرب حول الاجراءات الشكلية وهو الذي ادى الى تاجيل المحادثات الجدية مع اسرائيل ، ومن المؤكد أن احراز تقدم في تعامله مع السيد بيغن سوف يساعد في مفاوضات اخرى بشأن الشرق الاوسط ، أن احتمال التوصل الى تسوية دائمة مع مصر يمكن أن يعطي اسرائيل حافزا قويا على القبول بحل وسط على جبهات اخرى ، وقوة الدفع في حد ذاتها قد تشجع العرب على التحلي بالواقعية .

× × ×

□ وتلخص صحيفة نيويورك بوست رأيها بالعبارات التالية :

هل هناك معجزة في مرحلة الاعداد في الشرق الاوسط ؟ او أننا ننخدع بسراب ؟ دعونا لا نستهين بالاحتمالات المشرقة واول انغام خافتة من اللحن الموسيقي أن تصريحات الزعيمين تحمل رغبة حقيقية في انهاء الحروب التي باعدت بين الدولتين منذ ميلاد اسرائيل

× × ×

□ وفي باريس ، قالت صحيفة اللازيكو : أن عناصر قضية الشرق الاوسط شهدت تعديلا كبيرا خلال اقل من خمسة أيام . ومضت الصحيفة في القول :

لاول مرة اختار زعيم عربي أن يجري حوارا مباشرا مع اسرائيل .

ولاول مرة خاطب رئيس وزراء اسرائيلي الشعب المصري مباشرة .

ولاول مرة ايضا يحدث تقارب هام بين العرب والاسرائيليين دون تدخل الدول الكبرى ومن المؤكد أن جميع الشكوك لم تبدد بعد ، الا أن دفعا جديدا نحو السلام قد بدأ فعلا .

× × ×

□ وفي استراليا قالت صحيفة سدني مورننك هرولد الاسترالية :

أن الاحداث اخذت تذهل الذين يسوؤون الشكوك في الشرق الاوسط ولو انه من غير المجدي التكهن بما ستتمخض عنه هذه الاحداث .

وقالت الصحيفة : أن المجازفات التي يقدم عليها السادات في العالم العربي هائلة وهي تؤيد بصورة قوية التزامه بالسلام واقتناعه بان الوقت الحاضر هو اللحظة النفسية لتحقيق تقدم نحو التسوية .

ان بديل هذا التقدم كما قال الرئيس السادات مريع واذا استمر الجمود بصدد مؤتمر جنيف واصبحت دبلوماسية الشرق الاوسط مرة اخرى بالشلل فمن المحتمل ان يستبدل المعتدلون كالرئيس السادات باولئك الذين لهم مزاج العقيد القذافي ، ان السادات يظهر أن لديه شجاعة الاقتناع وان لذلك يستحق الاعجاب ، كما ان السيد بيغن يستحق ذلك لاستجابته السريعة .

× × ×

□ اما في اسرائيل فقالت صحيفة هارتس : أن الرئيس السادات ساعد على البرهنة على انه اذا كان زعماء الشرق الاوسط قادرين على تحقيق التسوية فان شعوبهم لن تقف في الطريق .

وتمضي الصحيفة فتقول :

أن الشك والعداء ليسا مستديمين وانما هما مجرد نتيجة للسلوك الرسمي وتحت بصر العالم قد يدفع السادات اسرائيل الى تقديم جواب واضح ومعقول لقضية الاراضي . ان بيغن هو القادر وحده على اختتام هذا . ان دور التاريخي لاحداث تتجر في التفكير السياسي لحزبه والى الاسرائيليين بصورة عامة .

× × ×

□ وفي المانيا الغربية تقول صحيفة « راينش بوست » انه يبدو لاول وهلة وكان الخطوط الامامية المتصلبة قد اخذت تتحرك ، وتضيف الصحيفة فتقول :

قد يتساءل الاسرائيليون عن المفاجات الاخرى التي سيخرج بها ساحر النيل، وحتى الان بقيت مبادراته مجرد كلام ، لا تشير الى تقارب حول القضايا الاساسية ، وربما لا يكون بالمستطاع غير ذلك ، أن على كل من يريد التفاوض ان يمد يده قبل الاوان ، وينطبق هذا بصورة خاصة على اسرائيل ، ولكن يجب على اسرائيل أن تدرك ، ان محاورين هما الرئيس السادات والرئيس الاسد قد عرضا خدماتهما وانهما رغم المقاومة الصريحة من جانب المعسكر العربي يعتبران قيام سلام دائم بديلا للمجابهة العسكرية المستمرة .

× × ×

□ أما صحيفة لافيجارو الباريسية فتقول : ربما كان الرئيس المصري يتوقع من مبادرة الحوار بدء عملية ستجعل اسرائيل تقدم بصورة مضطربة على تقديم تنازلات ترفض الاقدام عليها حاليا ، وربما كان السيد بيغن يستغل الاعتراف الضمني بالدولة اليهودية من قبل السادات ، ولكن من حق المرء أن يتساءل عما اذا كانت القضية عند هذا المفترق ليست تحديد مسؤوليات الجانبين بصورة واضحة ، ولا يستطيع الرئيس المصري أن يتحدث بأية لغة اخرى أمام الكنيست الا تلك التي يقبل بها الجانب العربي ككل . ومن هنا قد تكون النتيجة التركيز على الخلافات المثيرة بين مواقف اسرائيل وجنود السلام التي يرتئيها العرب ، وادراكا منها لهذه المجازفة سارعت واستطن الى التفكير بان الهدف الوحيد الممكن حاليا هو استئناف مؤتمر جنيف .



مرحبا برجل السلام

القرار التاريخي الذي اتخذه الرئيس المصري محمد انور السادات يمثل ولا شك خطوة جريئة وشجاعة ، صاحبها رجل شجاع ، ورائد عملاق ، وقبطان حكيم ، وواع ، ومسئول قدر اهمية المسئولية الملقاة على عاتقه ، ومؤمن بالله وحارس امين على مصالح شعبه العربي وشعوب المنطقة بكاملها .

تحية عربية صادقة لهذا القائد الذي سجل له التاريخ صفحات ناصعة ، وبطولات حقيقية .. تحية المحبة والسلام من ارض السلام للرجل الذي قدم التضحيات تلو التضحيات ، والحق يقال ان هذه الخطوة الكبيرة التي اقدم عليها الرئيس محمد انور السادات سيكون لها اكبر الاثر في ايضاح الصورة وتسهيل عملية الاقناع وبالتالي كسر الجمود ، والانطلاق بسفينة الشرق الاوسط نحو شاطئ السلام والاستقرار .

والحقيقة ان قدوم الرئيس السادات الان ، وفي هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط الى القدس يعتبر انجازا تاريخيا كبيرا بصرف النظر عن كل التوقعات ــ السلبية منها والايجابية ــ ولا شك ان السيد مناحيم بيغن الذي وجه الدعوة للرئيس السادات ، وكذلك اعضاء الحكومة الاسرائيلية وزعماء المعارضة ، يقدرون حق التقدير اهمية نجاح هذه المبادرة السادانية الاولى التي اقدم عليها الرئيس السادات ، ومن هذا المنطلق فاننا نأمل ان يكتب لهذه الزيارة النجاح بغية تحقيق اماني شعوب المنطقة جميعها في ابعاد شبح الحرب عنها ، وخلق واقع جديد يعوضنا ما قد خسرناه طوال السنوات الماضية نتيجة للحروب .

مرة اخرى ، مرحبا بالرئيس السادات في ارض السلام مع تمنياتنا القلبية بنجاح هذه الخطوة الجريئة لما فيه خير شعوب هذه المنطقة .

وكل عام وانتم بخير .

فؤاد جبر

هكذا امن الأمل

صفحات سياسية
يكتبها: سليم البصتون

جولة في حياة وفكر ومواقف الرئيس انور السادات

- قرأ في السياسة وهو في العاشرة واشتغل بها وهو في العشرين ...
- كيف تنقل بين عدة كليات وقضى في الشارع السياسي زمناً اطول من الجيش ...
- الخلافات السياسية والفكرية بين انور السادات وعبد الناصر خلال الثورة وبعدها ...
- الاحزاب السياسية في مصر منذ اول حزب فيها وحتى الاحزاب الثلاثة القائمة ...
- مواقفه بين اليمين واليسار والناصرية واعجابه بكمال اتاتورك وقراءاته لطه حسين وتوفيق الحكيم

انه يوم مشهود ، ما من شك ، في تاريخ المنطقة ذلك اليوم ذلك الـــذي استقبلت فيه اورشليم القدس ، ارض السلام ، زعيما عربيا ، اعلن انه جاء اليها ، والى برلمانها والى ممثلـــي شعبها ، استجابة لنداء السلام ،وكان شجاعا ، وجريئا ، في تقرير موقفه ، وتاكيد عزمه ، حين كانت تتنازعه مدفعات الخير والسلام ، وكانت تصددصيحات الرفض والاستنكار ، كان شجاعـــا وجريئا ، حين اصر على هذا القرار ، ولم يخضع لمزايدات القومية والوطنيـة وتجار القضية الذين عاشت منهم القضية.

ماذا يمكن أن يقال في زيارة الرئيس المصري انور السادات اكثر من هـذا الذي اجمع عليه الشعبان المصـــري والاسرائيلي ، في انه رفقة أمـــل في السلام ، وفي انه انعكاف كبير في كسر شوكة الرفض والسلبية ، نحو التحرك الفعلي الجاد ، ومـن ارض السـلام لتحقيق السلام . فاذا اعطت زيـــارة الرئيس المصري انور السادات ، ومـــا يعقبها من تحركات ثمارها ، كان حدثــا عظيما مشهودا سيسجله التاريخ بحروف من نور وذهب .

في هذه المناسبة التاريخية العظيمة ، التي شبهها البعض بالحلم ، وشبهتها صحف اجنبية بالمعجزة ، اجول مـــع الرئيس انور السادات في هذه الصفحات السياسية .

مع ذكريات السادات

يحمد الرئيس انور السادات الله انه ابقاه حيا ليكتب «الاوراق» التي كتبهـــا ونشرها في مجلة اكتوبر المصرية ، بعد خمسة وعشرين عاما من القائه اول بيان لثورة ٢٣ يوليو . وفي اوراق السادات هذه الكثير من الاسرار والامور الخطيرة كشف عنها ، ومن خلال هذا الكشـــف يقف الناس على نشاته ومراحل حياته ومواجهاته ، ومن خلالها ايضا يقفون على جوانب ومراحل كثيرة من تاريـــخ مصر ، وبخاصة بعد ثورة ٢٣ يوليو .

يقول انور السادات أن بيان ثورة ٢٣ يوليو كتبه جمال عبد الناصر وعبـــد الحكيم عامر ، ويصف ليلة الثـــــورة واذاعته بيانها ، فيقول :

... وفي تلك الليلة لم ينم فيها احد، كان التعب ارهقني فاغفيت دقائق . وفي الساعة السادسة والنصف ايقظوني ، فصحوت والبيان في يدي اليســرى ، وذهبت للمبنى في اذاعة ماركونـــــي ، وصعدت السلم ، وكنا قد استولينـــا عليها . وهناك واجهني الرقيب انـــور حبيب وهو وكيل النيابة الذي وقف معنا في قضية امين عثمان . وسألوني فـــي الاذاعة ان كانوا يوقفون اذاعة القرآن الكريم لكي اذيع انا البيان ، فرفضت . وبعد أن انتهت تلاوة القرآن الكريـــم جاءني انور حبيب يريد أن يعـــرف ، فرفضت . ثم اذعت البيان . اول صوت يسمعه الشعب المصري والعربي يتكلم باسم الثورة ! ... ولما نزلت مــــن الدور الثالث قابلني صحفي مصـــري يهودي . هذا الصحفي قابلته سنـــة ١٩٧٥ في لندن وانا في طريقي الـــى الولايات المتحدة ولم اجد في رأســـه شعرة بيضاء . سألني : هل تذكرني ؟ قلت : اعرفك .. انت اول صحفـــي اعطيته حديثا صحفيا صباح ٢٣ يوليو .

طفولة .. وسياسة !

ويتحدث انور السادات عن احـــلام طفولته ، وعن بداية اشتغـــالاتـــه السياسية فيقول :

«من عادتي أن اقوم بتبسيط الاشياء لنفسي ، لكي اراها اوضح . فـــاذا رايتها ، كنت قادرا على أن انقلهـــا للاخرين ... اي انه شرط اساسي لكي اكون مفهوما عند الاخرين ، أن اكون فاهما لاية مشكلة ..

وكما ذكرت كثيرا ، فقـــد تنبهت للامور السياسية في سن مبكرة فقـــد كنت اقرأ عن السياسة وانا ما ازال في العاشرة . ثم اشتغلت بالسياسة وانا في العشرين . وبعد ذلك ساهمت فـــي السياسة وانا في العشرين ، وبعد ذلك ساهمت في السياسة وصنعها .. وفـــي جميع هذه المراحل كنت اقرأ واجمـــع المعلومات واحشد نفسي .. ولقـــد اعجبني تعبير جميل يطلقه الباحثـــون العرب القدماء على انفسهم . فـــلا يكاد الواحد منهم يتهيأ لتأليف كتاب او بحث موضوع حتى يقول عن نفسه لقد احتشدت له .. اي حشد كل قواته ، كانه جيش مقدم على معركة .. وارى ان هذا التعبير دقيق . واعتقد انني لا شعوريا كنت احتشد لشيء ما لا اعرفه .. المهم انني كنت حريصا على ان افهم ما يجري حولي من الاحداث التي اقرأ عنها ، وارى صداها في الشارع وفـــي المقاهي والبيوت والمدارس والمظاهرات واعتقد انه جاء وقت كنت اثور واهتف وتمتد يدي الى الطوب في الشوارع دون ان اعرف بوضوح ما هذا الذي اثـــور ضده . وكل ما اعرفه في شبابي المبكر جدا انني ضد الانجليز ... وبعد ذلك كنت ضد من يقف مع الانجليز او يقفمعه الانجليز ، اي ضد كل من يريد أن يكون للانجليز وجود في مصر» .

يضيف انور السادات : «واود أن ادخل نفسي في تفاصيل كثيرة ، وكلها معروفة عند كل المواطنين في مثل سني . فقد كانت الصورة التي بسطتها لنفسي واضحة : أن قوة الجذب في مصر وفي العشرينات والثلاثينات ، من بعد ثورة ١٩١٩ مباشرة ، كانت الانجليز . هنم القوة الحقيقية . وهم مصدر القـــوة والشرعية في مصر . فالذي يريد أن يحكم لابد أن يقترب منهم . فاذا فعل فقـــد دانت له الدنيا واتسعت له مقاعـــد الحكم .

وأمام الانجليز . وضدهم احيانا ، كان العرش ... وليس العـــــرش والانجليز على وفاق دائما ... واذا اتفق الطرفان فضد الشعب وضد أن يكون للشعب صوت وصدى . وأن تكـــون للشعب اية مطالب او تكون لـــــه حقوق ...» ! ..

ذكريات الصبا والريف

ويروي انور السادات بعض ذكرياته عن نشاته وصباه في قريته «ميت ابـــو الكوم» ، فيروي ان القرية لم يكـــن فيها احد يقرأ ولخمسين عاما سوى والده ، محمد السادات ، وكانـــوا يطلقون عليه وعلى اشقائـــه اولاد «الافندي» ويقول :

«... وقد دفعني ابي وشجعنـــي على القراءة وكنت احبها فعلا ، ولـــم ارفع عيني عن الكتب ، وعندما كنت في السجن كنت لا ارفع عيني عن الكتب الا لكي اتأمل نفسي وغيري ، او كنت اغمض عيني وانظر في داخلي . واعتقد انني وجدت في اعماقي كنزا هائـــلا . ويستطيع كل انسان أن يجد ما وجدت لو انه نظر في اعماقه وقد قال لنـــا سبحانه وتعالى ذلك ودعانا اليه عندما قال : «وفي انفسكم افلا تبصـــرون» صدق الله العظيم» ..

وهذه الفترة التي امضيتها في السجن قد اضاءت في الكثير في نفسي واضاءت لي الطريق الى حياتي السياسية ، وفي هذا الضوء اهتديت الى حقيقة هامة هي : أن الانسان قيمة كبرى وانه لا شيء في هذه الدنيا يساوي كرامـــة الانسان ، وأن الانسان حيث يضـــع كرامته أن رفعها ارتفع وأن وضعهـــا اتضع وأن الجوع مع الكرامة اشرف من الهوان مع التخمة وكم شبعت كلاب في بيوت الباشوات ، وكم جاعت الوف في الحقول من الاميين .

وتعلمت ايضا : انه من الممكن أن يهون امري على الناس ، وهذا يعذبني . ولكن اقسى درجات العذاب أن يهون امري على نفسي .

اعجاب بكمال اتاتورك

والرئيس انور السادات معجـــب بكتابات طه حسين وتوفيق الحكيم ، وهو يصرح بذلك دائما ، وهو معجب بالزعيم التركي كمال اتاتورك . وقد قرأ قصة حياته واعجب بها جدا ، وظل مبهورا بها ، ويذكر ذلك اكثر من مرة . وقـــد قرا كتاب «الذئب الاغبر» الذي الفه ارمسترونج عن كمال اتاتورك .

ويقول انور السادات أن كمـــــال اتاتورك كان مثله الاعلى ، فقد كـــان زعيما اسلاميا عظيما ، كان — كمـــا يقول — في عظمة جمال عبد الناصر بعد ذلك ، يوم امم قناة السويس .

ومع أن انور السادات ليس من قراء عباس محمود العقاد الا انه قرا كتابه «تذكار جيته» عن حياة الشاعر الالماني وقد اعجبه في كتاب العقاد انه راح يفرق بين صفات الابطال في التاريخ . ويقارن بين الرجل العظيم وبين الانسان العظيم لقد اعجبت السادات هذه التفرقـــة الدقيقة ، ووجد في كمال اتاتورك الكثير من الجوانب العظيمة التي استهوته طفلا وشابا ورجلا مثله ! ..

يكـره الانجليـز ووسيطـه انجليزي

ومع أن انور السادات كان يكـــره الانجليز ، او الاستعمار الانجليزي ، الا أن من مفارقات الدنيا ، انه دخـــل الـــى الكليـــة الحربية بواسطـــة طبيب انجليزي ، وفي هذا الحادث يقول انور السادات :

« يشاء القدر أن الذي ادخلنـــي الكلية الحربية واحد انجليزي . طبيب انجليزي .. فانا الذي تشبعت بكراهية الانجليز . وكنت احلم بالزحف عليهـــم وطردهم . وقد دخلت الكلية الحربيـــة بتوصية من واحد منهم ... فكانه هو الذي دفعني خطوة الى الامام في ذلك الطريق الطويل الى طرد بقية الانجليز من مصر ، وطرد غيرهم من الاجانـــب الذين ارادوا سلب ارادة مصر والتسلط عليها .

فلكي يدخل الواحد منا — يقـــول السادات — نحن الفلاحين الفقراء او المصريين من غير ابناء الباشـــوات ، الكلية الحربية لا بد أن تملأ استمارة . هذا اجراء عادي . وفي هذه الاستمارة يجب أن يقول كل واحد منا : من هو ، ومن هو ابوه وكم يملك من الارض او غيرها ، واهم من ذلك كله من هـــو الشخص العظيم الذي يوصي بدخوله الكلية الحربية ، اي لابد من واسـطة « اي من ضامن » اما انا فمعروف اني فلاح من ميت ابو الكوم . « وابي محمد افندي السادات كان يعمل في الجيش المصري في السودان ولا يملك الا ثلاثة افدنة ومرتبه من الحكومة . امـــــا « الواسطة » فهو الطبيب الضابـــط الانجليزي « فتزجيرالد » . ويوم كشف الذي كان رئيس اللجنة في ذلك الوقت ابراهيم باشا خيري وكيل وزارة الحربية ... شخصية كبيرة ومتزوج من احدى قريبات الاسرة المالكة .. شيء رهيب!!

وامام هذه الهيئة لابد أن يقـــراوا اسماء الطلبة المتقدمين وان يعلنـــوا « الواسطة » .. واعلن قبولي طالبا في الكلية الحربية . وكان ذلك حدثـــا جليلا . وكنت في قمة السعادة .. ولكن بعد أن قبلوني في اول دور ، فصلوني في ثاني دور ! » .

ويمضي السيد السادات في حكايته، وكيف توسط له الطبيب الانجليزي بعد ذلك ، حتى يصل الى التخرج فـــي الكلية الحربية ، وطرده من الجيش وعودته اليه ، ولكن سنوات خدمتـــه العسكرية ، لم تزد — كما يذكر — على خمس سنوات ونصف اما بقية عمره فكانت في الشارع السياسي .

بين السادات وعبد الناصر

كان الكاتب اليساري المعـــروف الاستاذ لطفي الخولي ، قد نشر قبل سنتين سلسلة من المقالات عن مدرسة السادات السياسية » وفي احد هـــذه المقالات فان الاستاذ الخولي ذكر انـــه على مدى الاعوام الثمانية عشر التي ظل فيها الرئيس الراحل جمال عبـــد الناصر يحمل مسؤولية قيادة الثـــورة والسلطة وقعت خلافات سياسيـــة وفكرية متعددة بينه وبين السادات حول وضع مبادىء الثورة الستة موضـــع التنفيذ مثلما حدث مع زملاء اخرين له، ولكن الفارق في تقدير المدرسة الساداتية بين اولئك الزملاء والسادات انهم كانوا يؤثرون الاعتزال والتخلي عــــــن مسؤولياتهم واتخاذ مواقف المعارضـــة المباشرة او غير المباشرة ، العلنية او المكتومة ، عكس السادات الذى حرص دائما — بحكم رابطة التماثل في الاصل الاجتماعي والتقارب الشخصي ، على الاستمرار في موقعه من الثورة وعـــدم التخلي عن مسؤوليته مهما كان الاختلاف في وجهات النظر حول اتجاه سيـــر الاحداث . بمعنى أن السادات ظل في علاقته مع عبد الناصر ينهج اسلـــوب « الاختلاف مع البقاء والمشاركة فـــي المسؤولية » .

اليمين واليسار والناصرية

وتاكيدا لرأي لطفي الخولي ، يمكن ان نقف على شواهد كثيرة من هـــذا القبيل في حياة عبد الناصر ، كـــان الخلاف بين الرجلين حادا . وقد راينا روح هذا الخلاف باقية بعد رحيل عبـــد الناصر في أن الرئيس السادات يلتقي مع الكثير من اراء اصحاب الحمـــلات التي شنت على الرئيس الراحـــل في الكتب والمجلات والصحف المصريـــة ، ولكن الرئيس السادات لم يقبل أن تنحدر هذه الاراء الى النيل من جمال عبـــد الناصر ، انما كان يريد بها ان لا تتعدى حدود مقارعة الرأي بالرأي والحجـــة بالحجة ، والموقف بالقلم . ولذلك نجده في السنتين الاخيرتين اخذ ينتهز فرص احاديثه وخطبه . . . .

ومثلما هاجم الرئيس للسادات اصحاب اليسار الذين يتهمهم بانهـــم يتمسحون باذيال عبدالناصر والناصرية، وبينهم وبينه الكثير من الخلاف بـــل والعداء ، فانه هاجم اصحاب اليمين، والذين يروحون بين حين وحين بيـــن هؤلاء واولئك ، فيتمسحون هم الاخرون بعبد الناصر . ثم أن السادات امتد به — واكثر مرة — الهجوم على الوفديين القدامى — بعدما اتضح من انهـــم يريدون بعث حزب الوفد باسم جديد — فنالهم هجومه . واراء الرئيس السادات في هذا الموضوع معروفة .

ولعل من المناسب في هذا الشان أن نذكر حديثه مع قادة وضباط وجنـــود الجيش الثالث الميداني وفيه اكد انـــه يرفض التهريج السياسي ومنـــاورات السياسيين القدامى ومحاولتهـــم الاشتغال بالسياسة من جديد . يقول الرئيس السادات :

انا مشفق على عبد الناصر . لـــم يسيء الى عبد الناصر الا هــــؤلاء الذين يتمسحون به اليوم تحت شعـــار الناصرية . ولما سألتهم ما هي الناصرية لخصوها بالمعتقلات والحراســـــات والمصادرات . اشتراكية القهر والافكار .. هل هي الناصرية ؟ .. ابدا الناصرية او عبد الناصر عمل من اجل مبادىء ثورة ٢٣ يوليو المبادىء المشهورة وهي جوهر ثورة ٢٣ يوليو .. ما جاء بعـــد ذلك من ميثاق او بيان ٣٠ مارس او خلافه كلنا نعلم الظروف التي صدرت فيها وكلنا نعلم انها صدرت فيها وكلنا نعلم انها صدرت لكي لا تنفذ وانمـــا صدرت لتمتص موقفا ...

الميثاق صدر في اعقاب الانفصـــال المصري السوري . بيان ٣٠ مـــارس صدر لامتصاص موقف يوم أن شبـــه الشعب بعد هزيمة ٦٧ للانفجار . وكان لابد من امتصاص هذا الانفجار . ولـــم يكتب لاي من هذين لا الميثاق ولا بيـــان ٣٠ مارس ، لم يكتب لهما التطبيق !..

وانا من اجل هذا — يقول السادات — حينما توليت المسؤولية بعد عبـــد الناصر قلت انني شريك ومسؤول عـــن كل قرار اتخذه عبد الناصر . من اجل هذا ومن موقع هذه المسؤولية باشرت مهمتي في اصلاح انحرافات ما قامت به مراكز القوى ! ...»

« انني مسؤول عن كل قرار لانني شريك في هذه الثورة وشريك لعبدالناصر وفوق هذا كله فعبد الناصر صديـــق وللصداقة عندي ابعادها واعزازها ، ومن اجل ذلك اعلنت بالامس واكـــرر اليوم انني لن اسمح لاحد أن يشوه او يعتدي على عبد الناصر ... اذا كانت هناك اخطاء فانا شريك في المسؤولية، وقد اصلحتها ، وعلى استعداد أن اصلح ايضا ما قد لا يكون قد اصلح اذا راى البعض ذلك ، ولكنني لـــن اسمح ابدا بالتطاول على عبد الناصر!

لا حقـــد

يقول السيد السادات :

« الان بالدستور الدائم تقوم دولة المؤسسات وسيادة القانون والحريات لا جراح لا حقد ، وانما اشتراكيـــة ديمقراطية تتكافأ فيها الفرص . ولكننا لا نجعل منها صنما كما صنعوا مـــن هذا الماضي صنما نتعبد امامه ونفتح المعتقلات من اجله ونفرض الحراسات باسمه ابدا . هذا اللون من الاشتراكية انتهى . اشتراكيتنا ديمقراطيتنـــــا . اشتراكية التملك ، اشتراكية الامن . أمن المصري وحريته وكرامتـــــه .. فليسمع هؤلاء الذين يريدون أن يدخلوا عالم السياسة اليوم — ويهدف الـــى اسماع الوفديين ومن انضم اليهـــم لتاليف حزب جديد — بانه اذا كانـــت اعصابهم تستطيع أن تتحمل هذا . ان يتفضلوا ولكننا جربناهم قبل ذلك ! »،

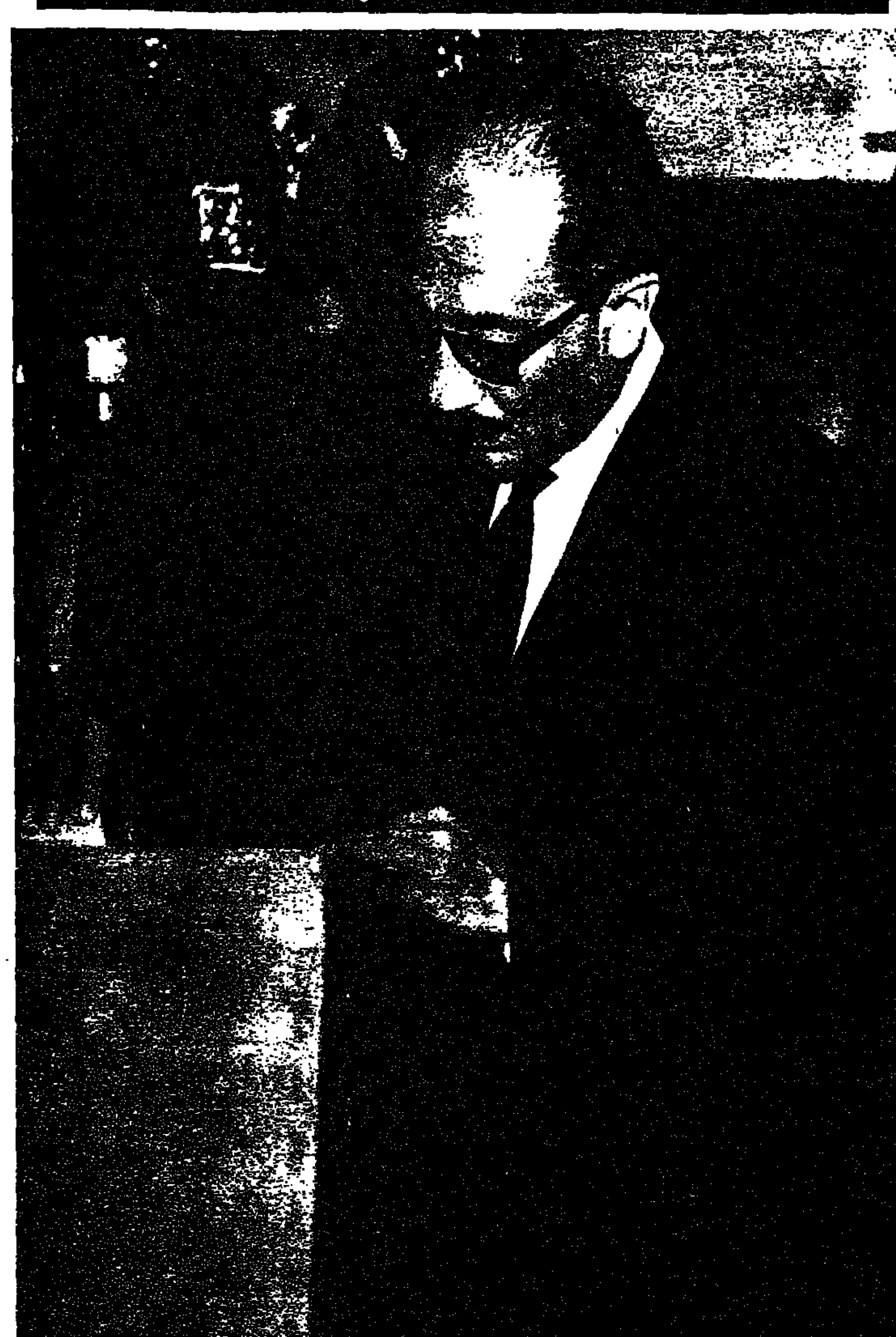
حديث الاحزاب السياسية

وحديث الاحزاب السياسية ، منذ أن قامت في مصر ، وحتى حزب الوفـــد التي الغتها ثورة ٢٣ يوليو ، حديـــث طويل . وفي بحث للصحافي المصري جلال السيد عنها يقول أن اول حزب سياسي في مصر يرجع الى عام ١٨٧٩ وقد عرف باسم الحزب الوطني . وقيل أن عرابي ومجموعة من الضباط كانوا على علاقة بهذا الحزب الذي اعلن عن وجوده بنشر بيانه في الرابع من تشرين الثانـــي « نوفمبر » ١٨٧٩ ، وظهر له برنامج في عام ١٨٨١ كان اكثر فهما وتقدما ..وقد قضي على هذا الحزب بضرب الثـــورة العرابية .. فاستمر الركود السياسي حيث كان يتحكم الاستعمار والخديوي في الموقف السياسي بعد نفي ومحاكمة حركة العرابيين الى أن جاء مصطفى كامـــل الذي الف الحزب الوطني عام ١٩٠٧ . وكان اعلان هذا الحزب منطقيا مـــع النشاط الذي اوجده مصطفى كامـــل بكتاباته وخطبه ، وتصديه للاحتـــلال البريطاني . والتفت الجماهير حـــول الحزب الوطني حيث وجدوا فيه تعبيرا عن امالهم في تلك الفترة ولم يقـــف الحزب عندهذا الموقف من القضية الوطنية بل تخطى ذلك الى بعض الاصلاحات الاجتماعية والاهتمام بالتعليم وبنقابات العمال .. وفي نفس الفترة ظهر حزب جديد — وهو ما عرف بحزب الامة — وقد بارك اعلانه اللورد كرومر واطلق على زعمائه « المعتدلين » وذلك فـــي مقابل تطرف الحزب الوطني .. وقد حدد حزب الامة موقفه بانه يمثـــل « سراة البلاد واعيانهـــا » واراد أن يجد له سلطة ثالثة بين سلطة الاستعمار والسراي . وبذلك اقر بهاتين السلطتين منذ البداية . الا أن مفكري هذا الحزب ومثقفيه لعبوا دورا هاما في الفكـــر المصري ، وارسوا دعائم الفكر الليبرالي وان كانوا انفسهم خانوا هذا الفكـــر حيث اشتركوا فيما بعد في جميـــــع حكومات الانقلاب الدستوري . وعندما قامت الحرب العالمية الاولى اعتقـــل زعماء الحزب الوطني ورجاله ونفوا الى مالطة . وكان بعضهم قد شكل بعض التنظيمات السرية لاغتيال الانجليـــز والخونة .. ومع ثورة ١٩١٩ تبـــدأ الاحزاب تاخذ شكلا جديدا ، فيؤلـــف الوفد ، ويمثل اغلبية الامة ويكـــون المعبر عن نضالها ضد المستعمـــر ، وينضم اليه كثير من اعضاء الحـــزب الوطني ، حيث يظل الحزب الوطني بعد مصطفى كامل ومحمد فريد ، قليل التاثير في الحياة السياسية ، واشترك وساهم مع احزاب الاقلية التي عطلت الدستور وقضت على الحريات ...

واذا كنا نرى أن الوفد كان امتدادا لتصدي الحزب الوطني للقضية الوطنية فقد جاء حزب الاحرار الدستوريين عام ١٩٢٢ امتدادا لحزب الامة ، بل نجد بعض الاشخاص كاحمد لطفي السيد ، وكانت افكارهم في جانب وممارستهم السياسية في جانب اخر حيث اشتركوا في اول وزارة انقلاب على الدستور وهي وزارة احمد زيور عام ١٩٢٥ ، وبجدهم

←

صفحات سياسية



بعد ذلك بثلاثة ايام يلغون الحياة النيابية ويعلن رئيس الحزب محمد محمود الدكتاتورية الحديدية ..

وكان الهدف من الغاء الحياة النيابية هو محاولة ضرب الوفد الذي يحرز نجاحا كبيرا في الانتخابات ، وتحريك احزاب الاقلية والاحزاب التي ولدت ميتة مثل الاتحاد والشعب والسراي ، للوقوف ضد مطالب الوفد وتشبث زعيميه بالدستور والديمقراطية .فمنذ تشكيل اول حكومة دستورية برئاسة سعد زغلول قامت المعركة بينه وبين الملك فؤاد حول حق تعيين الوزراء ، واعضاء مجلس الشيوخ ،وتعيين رئيس الديوان ، وكانت الجماهير مع سعد ضد السراي .

واستمر خليفته مصطفى النحاس — في السنوات الاولى — يسير على نفس النهج ، ويتصدى لصدقي الذي عطل دستور ١٩٢٣ ، وزيف الانتخابات والتفت الجماهير حول النحاس في قضية الديمقراطية والدستور ونجحت حملة النحاس واعيد دستور سنة١٩٢٣

كان الحكم على الاحزاب السياسية — في تلك الفترة — من خلال موقفها من قضية الاستقلال والدستور .وبذلك حقق الوفد نجاحا — بمقارنته باحزاب الاقلية — وليس بما كان يجب أن يكون وان كان الوفد قد تعرض لكثير من الانشقاقات ، فمنذ زعامة سعد خرج البعض وانضم للاحرار الدستوريين ، واخرون اشتركوا في حزب الاتحادالذي شكله القصر . وكان اكبر انشقاق في تاريخ الوفد ، خروج النقراشي واحمد ماهر اللذين كونا الهيئة السعدية ، ثم فصل مكرم عبيد الذي شكل الكتلة الوفدية . وقد وقع هؤلاء جميعا صرعى الصراع السياسي الحاد الذي جعلهم يتنكرون لتاريخهم اثناء ثورة ١٩١٩ . وانحازوا الى جانب السراي فيالصراع ضد الوفد . لكن الوفد نفسه ، ورغم المعارك الديمقراطية التي خاضها ،دب الفساد بين اعضائه ، وابعد بعض المجاهدين القدامى ، وخفت الصراع ضد القصر ، ولم يعد يغضب حزب الاغلبية أن يعين الملك رئيس ديوان . بدون مشورته . وحوصر حزب الوفد بارادته الكاملة بعدوان القصر على الدستور والحريات . وبرزت في تاريخ السياسة والاحزاب اسماء احمد زيور، محمد محمود ، اسماعيل صدقي ،علي ماهر ، عبد الفتاح يحيى . يحيى ابراهيم ، حافظ عفيفي وحسين سري لتنفذ ارادة القصر في تعطيل الدستور وضرب الحريات وتزييف الانتخابات .

تخلص من هذا الى السنة التي سبقت قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ، حيث كان واضحا أن الاحزاب بوضعها الذي كانت عليه انتهت مرحلتها ولم تعدقادرة على مواجهة متطلبات الجماهير في النصف الثاني من القرن العشرين.وبسبب عجز الاحزاب السياسية فقد نشات الى جانبها تنظيمات يسارية ودينية مختلفة تتكلم باسلوب مختلف . وكان الصراع بين مختلف القوى ، وكان الشعب يعاني من فساد السراي ومن عجز الاحزاب. وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو التفت الجماهير بأمل التغيير والتطوير وعندما صدر مرسوم القانون في ٩ ايلول « سبتمبر » ١٩٥٢ بشأن تنظيم الاحزاب واعادة تكوين نفسها ، مع مطالبة كل حزب بتقديم برنامجه ونظامه وبيانا باعضائه المؤسسين وموارده المالية ، حاولت الاحزاب أن تسير على نهجها القديم ، وصفت حساباتها القديمة مع اعضائها دون اعتبار لما حدث من تغيير شامل ، وبمجرد استسلامها لاعادة تكوين نفسها كتبت لنفسها شهادة الوفاة

مرحلة الثـــورة

تبقى هنا مرحلة الثورة وموقفها من الاحزاب في بداية قيام الثورة ثمتعاملها مع الاحزاب ، ثم التطورات والتغيرات التي طرأت علىالثورة نفسها ،والمعاناة السياسية التي اخذت هي نفسها تعاني منها ، ثم كيف تبلورت النظرة لدىقيادة الرئيس انور السادات بعدمالسماح بقيام الاحزاب السياسية ، ثم افسح المنابر أن تقوم وتنشط ، ومن بعد ذلك وتدريجيا تحولت النظرة الى تحويلهذه المنابر الى تنظيمات سياسية ثلاثة ، وكانت قد خاضت انتخابات مجلس الشعب الحالي على اساسها ، حتى استكملت الرؤية لدى القيادةالسياسية في ان تقوم الاحزاب في البلاد ، فصدر قانون الاحزاب وانشئت الاحزاب التي ورد اسمها في المادة «٣٠» من قانون الاحزاب وهي حزب مصر العربي الاشتراكي وحزب الاحرار الاشتراكيين وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي .

دكتور غالي والاحزاب

وللدكتور بطرس بطرس غالي ، وزير الدولة المصري الذي اسند اليه منصب وزير الخارجية بالوكالة — وهو في ضمن حاشية الرئيس انور السادات لمصر وهو من هو في الفكر والعلم والكتابات السياسية والمؤلفات الموضوعية — للدكتور بطرس غالي عدة مقالات في الحياة الحزبية في مصر ، وفي دراسة له عن التجربة الحزبية ،يتحدث عن الاحزاب السياسية الحالية الثلاثة الموجودة في مصر ويحلل كل منها فيقول ان حزب مصر هو الحزب الحاكم كما انه اقوى حزب حاليا في مصر اذ أن له ثلاثمئة وثلاثة عشر مقعدا في البرلمان اي انه يتمتع باغلبية الثلثين في مجلس الشعب ، والاغلبية المطلقة في اللجنة المركزية ، لذلك فانه يستطيع أن يعدل الدستور لو اراد كما انه يستطيع أن يؤثر كل التأثير على قرارات اللجنة المركزية . ونضيف الى ذلك قدرة الحزب الاعلامية الى جانب الامتيازات التي تتدفق عادة على الاحزاب الحاكمة

ومع ذلك فان الحزب لم يلعب بعد. الدور القيادي المنشود في التجربة الديمقراطية الجديدة . ويرجع ذلك الى عدة اسباب ، منها انعدام الوحدة الفكرية بين اعضاء الحزب ، وذلك بسبب تنوع العناصر التي انضمت الى الحزب وعدم وضوح ابعاد الايديولوجية التي تبناها الحزب ، بل عدم وضوح الاجنحة داخل الحزب، مثل يسارالوسط او يمين الوسط او وسط الوسط على غرار الاجنحة المماثلة التي ظهرت في الاحزاب الاوربية الكبرى مثل الحزب الديجولي في فرنسا او الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا او التجمع الحزبي الجديد في اسبانيا يضاف الى ذلك بطء دوران دولاب العمل في الاجهزة المختلفة التي انشئت في الحزب سواء رجع ذلك الى تأخير صدور قانون الاحزاب او تأخير صدور اللائحة الداخلية للجنة المركزية التي تنظم علاقة الاحزاب بالاتحاد الاشتراكي .

والى جانب هذه الصعوبات هناك صعوبة اخرى ، وهي الانطباع العام بان حزب مصر هو وريث الاتحاد الاشتراكي ، او وريث نظام الحزب الواحد وهذا الانطباع سائد بين اعضاء الحزب ، كما انه سائد بين القاعدة الشعبية . فاعضاء الحزب يطالبون بالامتيازات والحصانات التي تمنح لاعضاء الحزب الواحد ، وهذا يفقدهم القدرة على المبادرة والتحرك والكفاح ضد الاحزاب الاخرى القائمة او القادمة . .

أما القاعدة الشعبية فترى أن الحزب في غير حاجة الى مؤازرة ما دام يتحمل الصعوبات التي تواجهها الحكومة في الميدان الاقتصادي والميدان الدولي بخلاف احزاب المعارضة التي تستطيع أن تعارض وتبالغ في المعارضة دون مسؤولية حقيقية .

ويتحدث الدكتور بطرس بطرس غالي عن الحزب الثاني وهو حزب الاحرار — ورئيسه الدكتور مصطفى كامل مراد وهو ايضا بين حاشيةالرئيس السادات — فيقول أن اعضاءه قليلون . ويدور نشاطه حول شخصية رئيسه . واذاكان هذا الحزب يلعب دورا هاما داخل البرلمان ، فليس له اي دور خارجه ، لانه ليس له الادوات والاجهزة التي بمقتضاها يستطيع أن يرفع صورته . فلا جريدة له ولا برامج مخصصة له في الاذاعة او التلفزيون .

اما الحزب الثالث فهو حزب التجمع ويقول عنه دكتور غالي انه اكثرالاحزاب تنظيما وانضباطا وأن كان بين اعضائه وحدة فكرية ، فهذه الوحدة لم تحل دون قيام جدل سياسي مستمر بين اجنحته المختلفة . والهجوم الصادر ضد هذا الحزب من قطاعات واسعة من القاعدة الشعبية ومن اجهزة الاعلام يساعد الحزب على تماسكه ، وأن كانت المبالغة في الحديث في هذا الحزب تجعله يتصور انه اهم مما هو عليه ، بل اهم مما يستطيع أن يكونه في احسن الظروف المواتية له ، وكل هذا من شأنه أن يجعله يخطىء كثيرا في الممارسة السياسية .

وهناك قوة سياسية اخرى يجب أن يحسب لها حساب في التجربة الحزبية الجديدة ، وهي الاتحاد الاشتراكي فالامين العام للاتحاد الاشتراكي له الحق في حل الاحزاب ، أو ايقاف نشاطها ، كما انه المسئول عن وضع القواعد الخاصة لاتصال الاحزاب بالتنظيمات والاحزاب الاجنبية ، وهو المنوط به ادارة اموال الاتحاد الاشتراكي الذي اصبح جهازا معاونا ومساعدا للاحزاب السياسية في ممارستها للديمقراطية .

هو الحزب الاقوى والحاكم .

ولا شك ايضا أن الحزب الحاكم

ومن الملاحظ ان حزبي المعارضة «اليمين واليسار» يتقبلان هذا التعاون مع الاتحاد الاشتراكي ويستريحان اليه لما في هذا التعاون من تدعيم لنموهما وحماية لهما من تزايد اتساع دائرةحزب الوسط .

اما حزب الوسط فيريد أن يقلل من دور الاتحاد الاشتراكي في التجربة الحزبية الجديدة لما يرى في هذا الدور من منافسة لدوره القيادي في الممارسة الديمقراطية الجديدة .

محاولة للخير والسلام

نعود الى آراء الرئيس المصري انور السادات ، ولا نجد افضل من أنتختمها — بمناسبة زيارته لاسرائيل — افضل من ذكر عبارته وهو يخاطب الشعب المصري :

اضرب الحقد يا شعبنا لانه اعدى اعدائنا اليوم ولا يتولد الحقد الا في النفوس المريضة الضعيفة .. اقول لشعبنا لقد ادت قواتك المسلحة مهمتها منذ خمس وعشرين سنة وسلمت لك الثروة مبرأة من كل شيء ، وعليك يا شعب أن تحافظ عليها ! ..

ومن هذه الروح ، روح القضاء على الحقد ، فان الرئيس السادات يحاول أن يبدأ عهدا جديدا ، بزيارتهلاسرائيل، فعسى أن تسفر هذه الزيارة التاريخية، عن روح جديدة تغلب على المنطقة يجف فيه الحقد والكراهية والشر ، ويحل بعدها السلام والوئام والتعايش .ويبقى الحاقدون يموتون بغيظهم ! ....

الحركة الديمقراطية للتغيير وكتلتها في الكنيست

شارع لنكولن ٢ ــ أورشليم القدس

نبعث باحر التهاني والتبريكات الى المسلمين والطائفة الدرزية في اسرائيل بمناسبة حلول

عيـد الاضحـى المبـارك

راجين من الله أن يعيده على الجميـــع بالخـــير واليمن والبركة .

يغائيل يدين
نائب رئيس الحكومة
ورئيس الحركة

تهنئـــــة

جزيل التهاني واسمى التبريكات نقدمها لكافة المسلميـن بمناسبة حلول

عيـد الاضحـى المبـارك

مبتهلين الى الله عز وجل ان يعيده على الجميع والسلا يسود منطقتنا والعالم باسره .

الدكتور م. شارون
مستشار رئيس الوزراء
للشئون العربية وموظفو ديوانه

حـــزب العمـل الاسرائيلي
الـدائـــرة العربيــة

مدير الدائرة ومركزو المناطق يتقدمون باجمل التهاني واطيب التبريكات الى المسلمين والدروز في البلاد بمناسبة حلول :

عيـد الاضحـى المبـارك

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة والسلام

كـل عـــام وانتـم بخـير

رعنان كوهين
مدير الدائرة

الحزب الوطني المتدين

يتقدم باحر التهاني والتبريكات الـى اخوانـه المسلمين والدروز بمناسبة حلول :

عيـد الاضحـى المبـارك

اعاده الله باليمن والبركة . والسلام يعم اطراف العالـم وشرقنا المحبوب .

وكــل عـــام وانتـم بخـير

موشيه ليفي
رئيس الدائرة العربية
وموظفو دائرته

لجنـة امـناء الاوقاف الاسلامية

تتقدم باطيب التمنيات واخلص التهاني الى اهالي عكـا خاصة والمسلمين في اسرائيل والدول العربية والعالم الاسلامي عامة وكذلك الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة حلول

عيـد الاضحـى المبـارك

راجيه ان تعود هذه المناسبة العطرة والسلام يرفرف على ربوع هذه المنطقة

هذا وكالعادة تستقبل لجنة الامناء جمهور المهنئين بهـذه المناسبة في ديوان لجنة الامناء في مسجد الجزار بعد صلاة العيد مباشرة وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

كـل عـــام وانتـم بخـير

تهنئـــــة

بمناسبة حلول

عيـد الاضحـى المبـارك

اتقدم باحر التهاني واطيب التبريكات الى المواطنين المسلمين وابناء الطائفة الدرزية في البلاد

راجيا ان يعوذ هذا العيد على الجميع بالخير والسلام

كـل عـــام وانتـم بخـير

منير جراح
مدير القسم العربي
في دائرة الارشاد المركزية
وموظفو مكتبه

تيـدي كوليـــك
رئيس بلديـــة اورشليم القـدس

يتقدم باخلص التهاني والتبريك مع اطيب التمنيات الى المواطنيـن المسلمين في اورشليم القـدس وفي اسـرائيل بمناسبة حلول :

عيـد الاضحـى المبـارك

ويسأل الله ان يعيده على الجميع والبلاد المقدسة تنعم بالسلام والطمانينة والرخاء .

تهنئـــــة

اخلص التهاني واصدق الاماني تقدمها لجميـع المسلمين وابناء الطائفة الدرزية في البلاد بمناسبة حلول :

عيـد الاضحـى المبـارك

اعاده الله على الجميع والسلام يعم ارجاء بلادنا الحبيبة والعالم اجمع .

وكـــل عـــام وانتـم بخـير

يروحام ميشل — **السكرتير العام للهستدروت**

رؤوبين قصـــاب — **رئيس الدائرة العربية في الهستدروت وموظفو الدائرة**

بلديـــة اللــــد

تتقدم باخلص التهاني واطيب التمنيات الـى المواطنيـن المسلمين في اللد خاصة والى مسلمي اسرائيل والعالم عامة والى ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة حلول :

عيـد الاضحـى المبـارك

اعاده الله علـى الجميع بالخير والبركـات

وكـل عـــام وانتـم بخـير

تسـفي ايسكوفيتش
رئيس بلدية اللـد

النقابـة العامـة للعمـال ــ الهستدروت
مجلس عمال تل ابيب ــ الدائرة العربية

يتقدمون باجمل آيات التهـــاني واسمى التبريكات الى جميع المواطنين المسلمين في البلاد عامة والى ابناء الطائفـة الدرزية بمناسبة حلول

عيـد الاضحـى المبـارك

سائلين المولى ان يعيده في ظل السلام والخير والامان

وكـــل عـــام وانتـم بخـير

سكرتير مجلس العمال — **دوف بتن منير**

رئيس القسم العربي — **ضامن يونس**

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية
شـفا عمـرو

يتقدمون باخلص التهاني واصدق الاماني الـى السـكان المسلمين والدروز في شفا عمرو خاصة والى جميع المسلمين وابناء الطائفة الدرزية في البلاد عامة بمناسبة حلول :

عيـد الاضحـى المبـارك

اعاده الله على الجميع وقد تحقق السلام في ارض السلام

وكـل عـــام وانتـم بخـير

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفا عمرو

دار النشر العربى
تـل أبيـب

نتقدم باحر التهاني الى المسلمين والدروز بمناسبة

عيـد الاضحـى المبـارك

اعاده الله عليهم وقد عم السلام والخير والبركة

وكـــل عـــام وانتـم بخـير

يوسف الياهـو
المـدير

تهنئـــــة

ترفع بلدية الناصرة الى المواطنين المسلمين والدروز في البلاد جماهير شعبنا احر التهاني بمناسبة حلول :

عيـد الاضحـى المبـارك

وتعبر عن اخلص أمانيها بأن يسود السـلام العادل ربوع بلادنا الحبيبة .

كـل عـــام وانتـم بخـير

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلي المشترك
معـالوت ــ ترشـيحا

يتقدمون باخلص التهاني واجمل التبريكات الى اهالي القرية خاصة والى عموم المسلمين وابناء الطائفة الدرزية في البلاد عامة بمناسبة حلول

وكــــل عـــام وانتـم بخـير

عيـد الاضحـى المبـارك

راجين اللهتعالى أن يعيده على الجميع باليمن والخير والبركه

جميل نحاس — **نائب رئيس المجلس المحلي المشترك**

شلومو بوحبوط — **رئيس المجلس المحلي المشترك معالوت ــ ترشيحا**

دائـرة شـؤون المعلمين العـرب
في نقـابة المعلمين

نتقدم باخلص التهـــاني واطيب التمنيات الى جميع العاملين في سلك التعـــليم من المسلمين وابناء الطائفة الدرزية في البـلاد بمناسبة حلول

عيـد الاضحـى المبـارك

جعله الله عيـد محبـة وسلام وأعاده على الجميع باليمـن والخير والبركة .

وكـل عـــام وأنتـم بخــــير

رئيـس واعضاء وموظفو المجلس المحلـي
في باقة الغربية

يتقدمون باخلص التهاني واجمل التبريكات الى عموم سكان القرية خاصة وجميع ابناء الطائفة الاسلامية في اسرائيل عامة بمناسبة حلول :

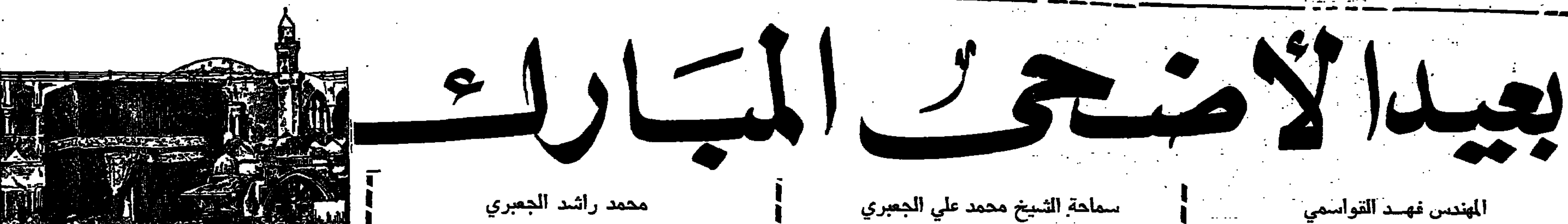
عيـد الاضحـى المبـارك

راجين من الله تعالى ان يعيده على الجميع وقد تحقق السلام والرخاء والاستقرار .

وكـل عـــام وانتـم بخـير

جـلال ابو طعمه
رئيس المجلس المحلي

محافظة الخليل تقدم أطيب التمنيات



المهندس فهـد القواسمي
رئيس بلدية الخليل واعضاء المجلس البلدي
وعموم سكان المدينة .

سماحة الشيخ محمد علي الجعبري
رئيس مجلس امناء الجامعة العربية
كلية الشريعة والاداب ــ الخليل

محمد راشد الجعبري
مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل
وجميع موظفو المكتب

علـي ياسـين المخـارزة
رئيس مجلس قروي الظاهرية
واعضاء المجلس وعموم سكان الظاهرية

جمـال الجعافرة
رئيس مجلس قروي ترقوميا
واعضاء المجلس وعموم سكان ترقوميا

محمد موسى عمرو
رئيس بلدية دورا وأعضاء
المجلس البلدي وعموم سكان دورا

احمـــد عبدالله العملة
رئيس مجلس قـروي بيـت اولا
واعضاء المجلس وعموم سكان بيت اولا

محمد حسن ملحم
رئيس بلدية حلحول واعضاء المجلس البلدي
وعموم سكان حلحول .

المحاميان حسين وحجازي الشيوخي
رام الله ــ اريحا ــ الخليل

شركـة مصنع الشرق « للالكترود »
الخليـل تلفــون ٩٧٦٨٧٤
ص.ب ــ ٩

المتعهــد
خالد عيسي ابو عيشه ــ الخليل

المتعهــد
الحاج محمد فهـد عطيه ابـو عيشة
شارع السنيه ــ الخليل

خليل اسماعيل المناصرة
« الباشا »
رئيس جمعيـة بني نعيـم الخيريـة
وجميـــع العامليـن في الجمعيـة

الشيخ عبد الرحمن حجة
رئيس لجنـة بلدية يطـا وعضوا اللجنـة
وسكرتير البلدية وعموم سكان بلـدة يطـا
وجميع العاملين في جهاز التربية في المحافظة

مكتـب فـوزي للصحافة والاعلان
لصاحبه ــ فـوزي الشـويكي الرفـاعي
وكيل ومراسل جريدة «الانباء» ى الخليـل
باب الزاوية ــ مقابل دائرة المالية
تلفــون : ٩٧٦٥١١



■ اربعة مشاهد مختلفة من وصول طـائرة الرئيس محمـد انـور السادات الى مطـــار بن غـــوريون الدولي مســـاء امس . « تصوير ناصريـة »

لقطـــات

ـ ماذا قال الرئيس السادات لاولئك الذين صافحهم ممن كانوا في استقباله في المطار ؟ هذا السؤال راودنا جميعا عندما رأينا الرئيس الضيف يصافح بتمهل ثم يتكلـــم وهكذا دواليك .

يقول دان بتير السكتير الصحفي لرئيس الوزراء انه سمع الرئيس السادات يقول للسيدة غولدامئير رئيسة الحكومة سابقا :

ـ اين انت ؟ منذ وقت طويـــل وانا اريد أن اراك .

ـ كذلك انا اريد ان اراك . قالت السيدة مئير .

ـ ولكن ها قد حان الوقتلكل ذلك . رد الرئيس السادات .

وقال رئيس الحكومة السابقـة السيد اسحق رابين للـــرئيس السادات : انني مسرور جـــدا لرؤيتك ، بينما قال لرئيس الاركان الجنرال مردخاي غور : اترى انني لم امزح ! . وكان يشير الى مقابلة رئيس الاركان التي حذر فيها مـــن عدم جدية اعلانه لزيارة اسرائيل.

واضاف : لقد ظننت انـــــني اتظاهر بما اعلن ، ولا اعي مـــا اقول : اليس كذلك ؟ !

وقال عضو الكنيست السيـــد اسحق نافون للرئيس الســـادات : ان شـعب اسرائيل يرحب بك الــف ترحيب ومائة الف مرحبا من صميم الفؤاد .

فرد الرئيس الســــادات :

ـ شكرا ، شكرا جزيلا .

ـ وقال عضو الكنيست ابـــا ايبـــان :

ـ شرفتونا يا حضـرة الرئيس

فرد عليه : جميل ان التقي بك .

اطفال اسرائيليون حلموا بمجيء السـادات !

بقلم: شلوميت سيرونا ، القدس

ـ من كان يعرف أن الرئيس السادات سيزور اسرائيل ؟! ربما عرف ذلــك رئيس الحكومة ومقربوه قبل اسبوع او اسبوعين او شهرين . ولكن مجموعة من الاطفال الاسرائيليين ممن تتـراوح اعمارهم بين ٥ـ١٠ اعوام ، «عرفوا» ذلك بالتأكيد منذ عدة سنوات ، وعلى وجه الدقة في تشرين الاول وتشريـــن الثاني عام ٧٣ عندما كانت معـــارك الحرب دائرة الرحى ، وقد حدث ذلك في البرنامج التربوي الذي قام بتطوير طريقة تدريس نصوص على نمط القراءة السريعة ، وقد تضمنه كتاب بهذا الاسم صدر بقلم : كاتبة هذه السطور المرشدة تربوية في وزارة المعارف » . في هـــذه الظروف الحرجه التي املت نفسها على المربيات والاطفال ، كان الحنين الـــى السلام وانقضاء المعارك ابدا شديدا . وقد كان احد اهداف البرنامج التربوي على ضوء ذلك ، توسيع الـــدلالات الموجودة لطائفة من الكلمات التـــي اتخذت لها دلالات سلبية محـــدودة بسبب ظروف الحرب ، مثل كلمتي حدود وقاعدة ، وقد كانت هذه المهمة ـ اي اسقاط المعاني «الحربية» للكلمات ، شاقه للغاية . ولكننا افلحنا في نهايـــة الامر في ايصال الاطفال الى تصـــور الواقع الحلو والمشرق للكلمات ، ولو أن نقطة الانطلاق كانت ظروف الحـــرب القاسية . لقد جعلناهم ينسون واقعهم المر ويحلمون بمستقبل جميل ونير . مثلا قسمنا الاطفال الى ثلاث مجموعات ، وكلفنا كلا منها ان « تبني » نقطة حدود في ظروف سلم ـ بين اسرائيل ومصر مستخدمة فقط كل اللوازم الموجودة في غرفة التدريس ، لنر ما فعلته لحدى هذه المجموعات ـ وهي مكونة من ذكور فقط ـ قال الاطفال : « لدينا سلتان فقط . هذا كل ما في نقطة الحدود عندنا طيلة اليوم ونحن نلعب كرة السلة . لا يهمنا أن يجتازوا الحـــدود « اي الجنود » ، ولكن المهم الا يشوشـــوا علينا . حتى الان ما زالت النتيجة بيننا متعادلة ، اجل مصر واسرائيـــل متعادلتان بينهما » .

مثل اخر ، عندما طلبنا الى الاطفال أن يكتبوا عن اشياء كانت بعيـــدة التحقق ، الا في ظروف سلام . بعض الاطفال خطوا رسائل الى اصدقـــاء مصريين ، وبعضهم وصفوا رحلات الى مصر ، واخرون تحدثوا عن « علاقات شخصية » بين رئيسة الحكومـــة الاسرائيلية انذاك السيدة غولدة مئير والرئيس المصري انور السادات . نرى كيف تصور اطفال في الصف الرابع لقاء محتملا بين هؤلاء الزعيمين ؟ لنر اذن هذا الوصف .

ـ السادات : السلام عليك يـــا حبيبة الشعب الاسرائيلي .

ـ غولدة : السلام عليك يا حبيب الشعب المصري . كيف حال الشعب عندكم ؟ طبعا مسرور لان الســـلام مستتب .

ـ السادات : طبعا مسرور ، الحمد لله !

ـ غولدة : كذلك الشعب عندنـــا مسرور . الشكر لله .

ـ السادات : ما رأيك أن نسكـن سوية ؟

ـ غولدة : حسنا ، ولكن بشـــرط واحد ، في القدس .

ـ السادات : موافق !!

اجل تحقق هذا الحلم ، وها هـــو الرئيس السادات يصل القدس !!!

اصداء اصداء اصداء

يقترحون منح السادات جـائزة نوبـل للسـلام

☐ تعتزم منظمة الكتاب العـرب واليهود برئاسة الاديبين ايهود بن عيزر ومحمود عباسي ، التوجـــه الى الاكاديمية السويدية ، بطلب منـــح جائزة نوبل الدولية للســلام للرئيس السادات ، وذلك تقديرا لخطـــوته التاريخية في زيارة اسرائيل وجرأتـه البالغة في كسر جمود العــــداء بين الشعبين الشقيقين .

وذكر الاديب محـمود عباسي أن المنظمة ارسلت تهنئـــة الى الرئيس السادات حيث فيها شجاعته الكبيرة ودعت الادباء والمفكرين المصريين الى زيارة اسرائيل واجراء حوار مـــع الادباء اليهود والعرب فيها .

مواطن اسرائيلي يعيـد رسالة جنـــدي مصري

☐ سلم مواطـــن اسرائيلي يدعى اليعيزر شيفر رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ، رسالة الى جنـــدي مصري وكان قد عثر عليها قبل ٢١ عاما لدى حرب ١٩٥٦ ، وذلك لتحويلهـا الى الرئيس السادات ليسلمها بدوره الى ذوي هذا الجندي .

وكان المواطن الاسرائيلي قد وجد الرسالة ـ وهي مغلقة ـ ضمـــن مستندات الجندي الذي لاقى حتفـه في المعارك في قرية النخل في سيناء . وقد بعثها اليه ذووه ، غير أن الموت لم يسعفه ليفتحها ! وقال المواطـــن الاسرائيلي انه احتفظ بهذه الرسالة دون أن يعرف مضمونها ، املا في أن يتمكن من اعادتها الى مرسليها عندما يستتب السلام !

بلاطو شارون يفتح حسابا بنكيـا في القاهـــرة

☐ طلب عضو الكنيست بلاطـو شارون من مجموعته المالية في جنيف فتح حساب له في احد البنـــوك في القاهـــرة .

وقد فتح هذا الحساب بالفعل امس اذ تلقى عضـــو الــكنيست شارون بواسطة التلكس ردا ايجابيا موقعـا من قبل رمسيس جبرئيل من « البنك الدولي لابي ظبي » يبلغه فيـــه عن سروره لفتـــح الحســـاب وارسال المستندات الخاصة بذلك .

« كعـكة السلام » في مركـز الصحـافة

☐ وضعت في قاعة مركز الصحافة في مسرح القدس كعكة فريدة من نوعها تجسد « الظروف الراهنة » ، وقد قام بتجهيزها مواطن من القدس يدعى ي. لنتش . وتحمل هذه الكعكة بالـــوان الحلوى رسمي الرئيس الســـادات ورئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ، وكذلك رسم مدينة القدس القديمة . وكتب في صدر الكعكة كلمة الســـلام بالعربية والعبرية والانجليزية .

يطلب تنظيم مسيرة ســلام بالقــدس

☐ بعث منظم المسيرات المعروف اسحق براز من بيتاح تكفا برقية الى الرئيس السادات في فندق الملك داود في القدس ، يطلب فيها من فخامتـه السماح لالف مواطن اسرائيلي باجراء مسيرة سلام في القاهرة .

واعلـــن براز عن استعـــداده لاستضافة الف مواطن مصري وتنظيـم مسيرة خاصة لهم في القدس .

المطران مكسيموس سلوم :

نـرى اليـوم في السـادات رسـول سـلام

حيفا ـ من شعبق منصور ـ أعرب سيادة المطران مكسيموس سلـــوم رئيس طائفة الروم الكاثوليـــك في اسرائيل بأن قـرار الرئيس المصري محمد انور السادات زيارة اسرائيـل والتحدث من علي منبر الكنيست يعتبر في حد ذاته مبادرة جريئة تستحق كل تقـدير وثنـاء .

واضاف المطران سلوم الذي كان يدلي بتصريح خاص للانباء ، باننا نرى اليوم في الرئيس السادات رســول سلام ينشد السلام العادل ويتخـذ هذه الخطوات الجريئة بعد ٣٠ عاما من الحروب والبغضاء والـكراهية ، وقال : لا يسعنا الا أن نبارك الرئيس السادات ونناشد الجميع في هـــذه البلاد وفي المنطقة جمعاء أن يجعلوا نهار اليوم يوم صلاة ابتهالا الى الله حتى تصل شعوب هذه البـلاد الى الســلام المنشود .

وانهى سيادة المطران سلـــوم تصريحه قائلا : اننا نود أن نكون بين مستقبلي الرئيس السادات رســول السلام لننقل اليه تهانينـا وتقديرنا لهذه المبادرة الجريئة التي ينفذهـا البـــوم .

بــث مبـــاشر لوصـــول السـادات في أنحاء العـــالم

● نقل التلفزيون والاذاعة علـــى الهواء مباشرة وقائع وصول الـرئيس السادات الى مطار اللد . كما نقلـت هذه الوقائع مباشرة من قبل التلفزيون والاذاعة المصريين والتلفزيون المغربـي وشبكات التلفزيون الثلاث الكبرى فـي الولايات المتحدة .

وستنقل شبكات التلفزيون والاذاعة في اسرائيل ومصر والولايات المتحـــدة وغيرها من دول العالم الخطاب الـــذي سيلقيه اليوم الرئيس السادات من على منبر الكنيست ، والخطاب الذي سيليه من قبل رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن .

★ تنمـــات ★ تنمـــات ★ تنمـــات ★

زيـارة السـادات قوبلت بارتيـاح

العربية المجاورة .

تحول جديد في شبكة العلاقات بالمنطقـة

☐ عضـــو الكنيست اسحق رابين :

لا شك أن الزيارة تعد تحـــولا جديدا في شبكة العلاقات في المنطقة ، غير انها ـ مع هذا ـ عمل درامـي ليس بالضرورة انه سيحل المشاكل ، ولكنه قد يوصل ايضا الى تقدم ايجابي في موضوع السلام . انني أحـيي السيد بيغن على الطريقـة والشكل اللذين تصرف بهما عندما اعرب السيد الســــادات عن استعداده لزيارة اسرائيل .

ليست هنـــاك مشاكل

☐ عضـــو الكنيست شمعـــون بيرس :

اننا ، اي كتلة التجمع ، سنقول للرئيس السادات أنه ليست هنـــاك ايـــة مشاكل لا يمكن التغلب عليهـا وبسرعة . كما سنستعرض أمامـــه ماضي العلاقات بين بلدينا خـــلال الاعوام الثلاثين الاخيرة وسنؤكـــد أمامه أن العداء الذي ميز هـــذه العلاقات كان مغلوطا ، وأن هنـــاك امكانية سريعة للتفاهم قدما نحـــو الســلام .

اسرائيل حقيقة واقعة

☐ عضـــو الكنيست حاييم صـــدوق :

ان الزيارة تعتبر تظاهرة دراميـة بتقبل الرئيس السادات من خلالهـا اسرائيل كحقيقة واقعـــة في الشرق الاوسط . لقد جاءت هذه الزيارة نظرا لعدم رضى الرئيس السادات من الخط السياسي البطيء الذي أجـــرته الولايات المتحدة بين الطرفين ، ولهذا مانه قرر عدم الانتظار اكـثر .

نبتهـــل الى اللـــه أن يقودنا بيغن الى السلام

☐ زعيم حزب العمال الموحد « مبام » يعقوب حزان :

انني أبتهل الى الله أن يوفـــق رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغـن ـ الذي أختلف مع ارائـــه ـ في أن يقودنا نحـــو السلام ، اذ أن نجاحه سيكون نجاح الشعب اليهودي ، أن السلام سيستتب في منطقتنـــا اذا كانت اسرائيل مستعدة لتنازلات واسعة النطاق في جميع المناطق .

القضيـــة تحـل سلميـا فقـــط

☐ عضـــو الكنيست يغئـال الـــون :

الزيارة حدث تاريخي هام ، وهي ان دلت على شيء فانما تـدل على شجاعة الرئيس السادات وجرأتـه الادبية وحنكتـــه السياسيـة . ان الرئيس السادات بقدومـــه الى اسرائيل قد توصل الى نتيجة مفادها أن ازمة الشرق الاوسط لا تحـــل عسكريا وأن الحرب تزيد الازمة تعقيدا وانما تحل سلميا فقط ، وعن طريق المفاوضات والاتصال المباشر بيـــن زعماء المنطقة .

☐ عضـــو الكنيست يوسي سريـــد :

انني امل ان يكون لهـــذه الزيارة باعتبارها فاتحة خير ، استمرارا في سبيل احلال السلام . يجـب بـذل كل شيء كي نمنح الرئيس السادات الشعور بأن خطوته الجريئة الشجاعة قوبلت بالتقدير الكامل .

مرحبـاً برائـد السـلام

كتسير ورئيس الحكومة السيد مناحيم بيغـــن ، بينما عزف النشيد الوطني المصري فالنشيد الوطني الاسرائيلي ، كما أطلقـت المدفعية ٢١ طلقة .

وتقـــدم الرئيس السادات بعد ذلك لتفقد حرس الشرف ، ثم اتجـــه الرئيس السادات ـ وهو يتوسط رئيس الدولة ورئيس الحكومة ـ نحو كبار المستقبلين وبينهم عــــدد من الوزراء وأعضـــاء الكنيست ورئيس اركـــان الجيـــش وكبار الحاخامين ومندوبون عن السلكين الدبلوماسي والقنصلي وقضاة ووجهـــاء عرب من اسرائيل والضفـــة الغربية . وصافحهم واحدا واحدا . فيما كان رئيس الحكومـــة ورئيس التشريفات في وزارة الخارجية يعرفانه عليهـــم . وقد تبادل الرئيس الســـادات معهـم كلمات الترحيب والابتسامة لا تغيب عن شفتيه .

وقد غادر موكب الرئيس السادات مطار اللد وسط اجراءات أمـــن مشددة في حوالي الساعة الثامنـــة و٢٥ دقيقة ، في طريقه الى القدس . وقد اصطفت على جانبي الطريق من مشارف المدينة الى فندق الملك داود الوف مؤلفـــة من المواطنين الذين احتشدوا للترحيب بالرئيس الضيف . وقد هب هـــؤلاء المستقبلون ، لدى وصول قافلـــة الرئيس السادات في حوالي الساعة التاسعة و٢٧ دقيقة الى فندق الملك داود حيث سيقيم خلال مكوثه في القــــــدس ، بهتـــافات « يا ســـادات ... يا ســـادات » و « اهلا وسهلا بالسادات » . كمـــا انطلق التصفيق الحاد من اكف الالف المواطنين المحتشدين ، ترحيبا وتكريما للرئيس السادات . وقد دخل الرئيس الضيف وحاشيته الى الفندق برافقته رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغـــن ونائبـــه السيد يغائيل يـــدين ووزير الخارجيـــة السيد موشيه ديان ، وغيرهـــم من الوزراء والشخصيات السياسية والدبلوماسية والدينية .

كارتر يأمـل

استعداد للتنازل لكي تنتهي الزيـــارة بنتائج ايجابية .

وكشف احد رجال البيـــت الابيض النقاب عن أن الرئيس كارتر اقترح على السادات وبيغن بأن يحاولا كسر الجمود الذي نشا فيما يتعلـــق بالتمثيـــل الفلسطيني في محادثات السلام .

ويذكر ان هذه القضية تشكل عقبـة رئيسية في سبيل استئناف مؤتمر جنيف.

وكشـف الرئيس كارتر عن ان الرئيس السادات «متحمس جدا وواثق بنفسه» في زيارته لاسرائيل ، وأن الرئيس المصري يأمل بأن ينجح في زيارته هذه لازالـــة حواجز العداء في الشرق الاوسط .

وقال جرالد شـختسر الناطق بلسان مجلس الامن القومي أن الرئيس كارتر اجرى حديثا أستمر حوالى عشر دقائق مع الرئيس السادات وتمنى له النجاح في زيارته للقدس .

واعرب الرئيس السادات من جانبه عن شكره للرئيس كارتر على المبادأة التي اظهرها في قضية الشرق الاوسط وقال أن رحلته هذه ما كان بالامكـــان تحقيقها لولا الخطوات التي اتخذهـــا الرئيس الاميركي .

وفي سياق حديثه مع السادات اعرب كارتر عن أمله بأن زيارة الرئيس السادات للقدس ستؤدي الى استئناف محادثات مؤتمر جنيف وتمهد السبيل لسلام عادل ودائم بين اسرائيل والعرب .

وقال وزير الخارجية الاميركيـــة السيد سايروس فانس انه كبير الامل بنجاح مهمة السادات ومع هذا قال أن هذه الخطوات محفوفة باخطار كبيرة . واضاف أن الزيارة التاريخية هذه قد تحدث العجائب فيما يتعلق بامكانيـــات السلام .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية جون ترانتر : اننا نعتقد بأن الزيارة ستخدم قضية السلام ونأمل بـــأن حكومات عربية اخرى ستتجانس مـــع هذا الموقف .

وكان الناطق يعقب على ما اذاعــه راديو دمشق بوجوب الاطاحة بالحكم القائم في مصر وأن الرئيس المصـــري يتحمل مسؤولية الخطوة التي قام بها .

السادات يسأل عـن شـارون

● فور هبوط الرئيس السادات من طائرة الرئاسة ، التي تحمـل الرقم «١٠» ، كان اول سـؤال بادر لالقائه على رئيس الدولـــة البروفيسور افرايم كتسير : هــل اريك شارون موجود هنا في المطار؟

فرد عليه البروفيسور كتسير : اجل ، انه هنا .

وعندما صافح الرئيس السادات كبار المستقبلين ، وجد بينهم بالفعل السيد اريك شارون وزير الزراعة، فتبادل معه بعض الكلمات ، حيث علت الابتسامة شفتيهما .

اغلاق المجال الجوى بمناسـبة هبـوط طائـرة السـادات

مطار بن غـــوريون ـ عنيم ـ استؤنفت في التاسعة من مساء أمس الرحلات الجوية الدولية من اسرائيل واليها ، وذلك بعد أن كان المجـال الجوي قد اغلق منذ الثالثة بعد الظهر بمناسبة هبوط طائرة الرئيس السادات في مطار بن غوريون في اللد .

ومن ناحية أخرى اغلقت أمام حركة السير مساء أمس الطريق المؤدية من اللد الى القدس وكـــذلك الشوارع التي سيمر بها مـــوكب الرئيس السادات . وستغلق أيضا حتى يوم الاثنين جميع الشوارع التي سيمر بها في القـــدس .

فرنســا منعت اتخـــاذ قرار من قبـل السوق يؤيد مبادأة السادات

بروكسل ـ الوكالات ـ منعت فرنسا اتخاذ قرار من قبل السوق الاوروبيـــة المشتركة لنشر بيان مشترك تعرب عن تأييدها لزيارة الرئيس المصري انـــور السادات لاسرائيل .

واشارت مصادر السوق الـــى أن فرنسا لم توافق على نشر البيـــان لان المبادأة لهذه الخطوة جاءت من وزارة الخارجية الاميركية .

واضافت المصادر بأن هناك سببـــا اخر لمعارضة فرنسا وهو أن بـــاريس تخشى من أن بيانا من هذا القبيل يمس بعلاقاتها مع العالم العربي .

وكان البيان الذي عزمت الســـوق الاوروبية على نشره قد اعرب عن ارتياحه لمبادأة الرئيس السادات ورد اسرائيل الايجابي لهذه المبادأة .

محادثات سوفياتية ـ اميركيـــة بصـــدد زيارة السـادات

واشنطن ـ الـوكالات ـ ازداد النشاط السياسي على الصعيـــد الاميركي ـ السوفياتي فيمـا يتعلق بزيارة الرئيس المصري انور السادات للقـدس . وقد اجتمـــع السفير السوفياتي في واشنطن السيد انتولي دوبريتين بالرئيس كارتر وبحث معـــه في قضايا الشرق الاوسط . وبعـــد خروجه من المقابلة قال دوبريتين انه سلم الرئيس كارتر رسالة من رئيس الاتحاد السوفياتي ليونيد بريجنيـــف ورفض الكشف عن فحواها .

وقد ندددت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » بزيارة السادات للقـدس وقالت ان هذه الزيارة من شأنهـا أن تحدث انشقاقا في العالم العربي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٢ تل ارزه القدس
تلفون ٥٦٨٨٨١-٦ المراسلات ص.ب ٢٨١
فرع تل ابيب مكتب منشورات تمه
شارع غروزنبرغ ١٤ تلفون ٥٦٦١١١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ١٠
تلفون ٥٢١١٥٢ ص.ب ٥٩٨٩
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٤٢٩١٥-٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

الجمسي يبـارك خطـوة السـادات

القاهـــرة ـ و. ص.ف ـ اذا[ع] راديو القاهرة ان الفريق أول محم[د] عبدالغني الجمسي نائب رئيس الحكو[مة] ووزير الحربية والانتاج الحـر[بي] والقائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة بعث أمس برقية تأييد للرئيس انو[ر] السـادات .

ومما جاء في برقيته قوله : « في [هذه] اللحظة التاريخية والحاسمة التي ... على الوطن تدرك القـوات المسلـ[حة] المصرية معنى الوضـع الراهـ[ن] ومسئوليتهـا وهي تتعقب باهتمام الخطوة الجريئة من أجل احلال سل[ام] قائم على العدل .

واشار الفريـق أول الجمسي [في] برقيته الى أن حـرب اكتوبر ١٩٧٣ تشكل عاملا قويا من اجل الســلا[م] وتحرير الارض العربية المحتلة .

وقال الجمسي انه يبارك خطو[ة] السادات معربا عن امله بأن تتكلل رسالته بالنجاح . كما بعث بتمنيا[ت] القوات المسلحة الطيبة له بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

الفاتيكـان يشيـد بقـرار السادات

حاضرة الفاتيكان ـ روبتر ـ اشاد[ت] صحيفة «اوسرفاتوري رومانو» لسا[ن] حال الفاتيكان أمس بقـــرار الرئيس السادات زيارة اسرائيل «بعد ٣٠ سنة من نزاع مرير مع الدولة اليهودية» ووصفت الصحيفة قرار الرئيس المصري بانه قرار جريء ويتسم بالشجاعة .

واضافت الصحيفة تقول أن مبادرة السادات التي كانت لها استجابة ... من جانب رئيس حكومة اسرائيل السيد مناحيم بيغن ، تبعث الامال بأن المساعي لاحلال السلام في الشـــرق الاوسط ستتكلل بالنجاح .

راديـو القاهـرة يناشد سكان اسرائيـل مد أيديهم لصنع السلام

تل ابيب ـ عنيم ـ استمع سكا[ن] مصر في اذاعة مباشرة وصف وصو[ل] الرئيس السادات الى مطار بن غوريون وحفلة الاستقبال الرسمية التي اقيمت له في المطار .

وقد وصف المذيع في اذاعته من راديو القاهرة مصافحة الرئيس الســـادات لوزراء الحكومة وشخصيات الدولـة والتقاءه مع السيدة غولدا مئير .

وقد غيرت اذاعات راديو القاهرة ... باللغة العبرية الليلة الماضية نغمتها وفي تعليقات محطة الاذاعة لم ترسل حملات على اسرائيل بل تداولت ... اسرائيل لمد ايديهم لصنع السلام ... التأكيد على أن مصر مستعدة للتسليم بكيان اسرائيل وحقها في الوجود كـ... الشعوب . واسمعت الاذاعة اغاني سلام عبرية .

وسمعت في اذاعات راديو القاهرة ايضا نداءات لهدم حواجز الخـ... والسير بصوره مشتركة نحو السـ[لام] المنشود .

الاف من سكان الناصرة والشمال يؤدون صلاة العيد بالمسجد الاقصى

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تو[جه] الالاف من المواطنين العرب من الناصرة والشمال يوم أمس الى العاصمة لـ... صلاة عيد الاضحى في المسجد الاقصى وبهذه المناسبة اعلنت شركتا الباصات المحليتان عن استعدادهما للمساعدة في نقل المصلين ابناء المنطقة بهذه المناسبة السعيده ، اذ أن العيد أصبح ... عيد الاضحى المبارك ، وعيـ... السادات لاسرائيل وتادية صلاة العيد في المسجد الاقصى المبارك . هذا و... اجتذبت شاشة التلفزيون المواطنين ... من بعد ساعات ظهر أمس حيث ... الشـوارع خالية من اي انسان ... الكل يراقب الاستعدادات والتنظيم لهذه الزيارة التاريخية وينظرون بلهفة ويحسبـــون الثوانـــي لهبوط طائرة الرئيس المصـــري علـــى ارض مطار بن غوريون في اسرائيل واللحظة التاريخية لمصافحة الزعماء الاسرائيليين ولدى هبوط الطائرة بدأ المواطنون يصفقون في بيوتهم ويهتفون لحياة الزعيم المصري والزعيم الاسرائيلي ويشربون الانخاب بهذه المناسبة التي كانت حتى قبل ايام حلما لم يصدق ... حقيقه .